﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية

المجلة التربوية

* * *

أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى

إعداد

د/ فاطمة عاشور توفيق شعبان

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى

كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ إيمان محمد أحمد رشوان

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى

كلية التربية – جامعة سوهاج

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة

يعد العصر الذي نعيشه الآن عصر التدفق المعرفي إذ يتميز بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، مما جعل هناك حاجة ماسة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تنمية مهارات التفكير لصنع أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتعليل للوصول إلى استنتاجات سليمة بشأنها.

وتعد مهارات التفكير ضرورة حتمية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كما تعد هدفاً من الأهداف العامة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لما لها من دور مهم في تطوير حياة التلميذات، والكشف عن مواطن القوة والضعف لديهن بما يمكنهن من أن يكن مواطنات صالحات لأنفسهن ولمجتمعهن، وقادرات علي اتخاذ قرارات سليمة من خلال الموضوعات المقررة بالمادة.

وتتيح قبعات التفكير الست للتلميذات النظر إلى القضايا والموضوعات والمشكلات والبدائل المقترحة لحلها من جوانب متعددة (ستة جوانب)، وبهذا يمكن تحليلها وفهمها وتقييمها بشكل سليم، ومن ثم المفاضلة بين البدائل المقترحة والوصول إلى أنسب الحلول وأفضلها واتخاذ القرار النهائي بشأنها.

وتتطلب قبعات التفكير الست من التلميذات التفكير فى موضوع ما بارتداء مجموعة من القبعات ذات الألوان المتنوعة؛ حيث إن هناك ست قبعات خيالية ووهمية للتفكير لكل منها لون مختلف، كما أن كل قبعة من القبعات الست تمثل أسلوباً مختلفاً ومتفرداً للتفكير. فعندما تضع التلميذة واحدة من تلك القبعات فهي بذلك ستوجه وتشغل تفكيرها وفق ذاك النمط من التفكير المقرون بتلك القبعة، وعندما تخلع هذه القبعة وتضع أخرى فهي بذلك تغير من أسلوب التفكير الذي تمليه القبعة الأولى إلى أسلوب آخر يناسب نمط تفكير القبعة الثانية (غسان قطيط، ٢٠١١).

وبذلك فإن استخدام إستراتيجية التدريس بالقبعات الست يمكن أن يحقق أغراض التعليم الجيد من خلال (إدوارد دى بونو، ٢٠١٢، ٤٢-٤٣ Asad Rizvi, Muhammad Bilal, Abdul Ghaffar, Masood Asdaque, 2011,776)

١- لعب الأدوار والتحرر من قيود الذات حيث تسمح للفرد بالتفكير وقبول أشياء لم يكن يمكن قولها أو التفكير فيها بطريقة أخرى دون أن يكون موضع نقد.

٢- تساعد القبعات الست على توجه انتباه الفرد لست مناظير للخروج بست رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامه.

٣- سهولة التعامل بها كلغة رمزية سواء بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين الآخرين.

٤- تساعد الأفراد على تنويع التفكير.

٥- أرست قبعات التفكير الست قواعد محددة للعبة التفكير.

٦- تشجع التفكير المتوازى.

ومن جانب آخر يعد علم الاقتصاد المنزلى أحد العلوم التى تهتم بتنمية جوانب التفكير لدى التلميذات والتى تتمثل فى حل مشكلاتهن اليومية بأسلوب سليم قائم على اتخاذ قرارات وفقاً لأسس علمية بحيث تعمل على إشباع حاجاتهن المتغيرة وتحقيق أهدافهن وفقاً لإمكاناتهن (فريدة على، ٢٠٠٨، ٥). فلم يعد علم الاقتصاد المنزلي علماً يقتصر علي مجرد تعليم مهارات يدوية بل تعدي ذلك إلي الاهتمام بالدراسات النظرية لمسايرة التطور العلمي الذي توصلت إليه البشرية في المجتمع المعاصر، فالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية التي تجتاح العالم بسرعة كبيرة تؤثر علي المنزل والحياة الأسرية، فقد أصبح علم الاقتصاد المنزلي الحديث علماً يختص بدراسة كافة احتياجات الأسرة ومقوماتها علي مستوي المنزل والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها إلي حياة أسرية أفضل؛ لذا يقع على عاتق معلمة الاقتصاد المنزلي مسئولية وضع البذور الأولى لتكوين المهارات الأساسية اللازمة لكل تلميذة، لكي تسهم في سعادة ورقي الأسرة (كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ٣٨٠- ٣٨١، ٣٨٦).

ومن الملاحظ أن مادة الاقتصاد المنزلي من المواد الدراسية الغنية بالمفاهيم التي يجب تعليمها للتلميذات ؛ لأنها تعد من أهم نواتج التعليم والتعلم التى يتم بواسطتها تنظيم وبناء المعرفة فى صورة ذات معنى؛ لذلك أصبح اكتساب التلميذات لهذه المفاهيم هدفاً من الأهداف الرئيسة للمواد الدراسية بصفة عامة ومادة الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة (زينب حقى، ٢٠٠٢، ٨).

وتعد مهارات اتخاذ القرار من المهارات الحياتية التى يجب أن تمتلكها التلميذات حتى يتمكن من الوصول إلى تحقيق أهدافهن.فعملية اتخاذ القرارات قوام الحياة؛ لأن الحياة عبارة عن سلسلة من القرارات التي يتخذها الفرد أو الجماعة من أجل التكيف مع البيئة والمواقف التي يتعاملون معها. فعلى سبيل المثال من القرارات التي يتخذها الفرد ما هو يومي ومنها ما هو أسبوعي أو شهري أو كل عام، وهذا يعتمد على المواقف التي يتطلبها اتخاذ القرار، ونوعية القرار ذاته وأهميته، كما أن بعض القرارات قصيرة المدى وبعضها طويل المدى، ومنها ما يتخذه الفرد ومنها ما تتخذه الجماعة. وهذا ما أكدته دراسة إيمان يونس (٢٠٠٧) أن عملية اتخاذ القرار هى إحدى العمليات التى يمارسها الفرد بصفة دائمة فى حياته اليومية. وتختلف أهمية القرار بمدى تأثيره فى حياة كل من الفرد والمجتمع بصفة عامة. وقد بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار.

كما أكدت دراسة حسين بشير (٢٠٠٢) على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار والقدرة على الانتقاء والاختيار الصحيح بين البدائل لدى التلاميذ فى جميع مراحل التعليم يعد ضرورة لمسايرة العصر الحالى.

مما سبق يتضح أهمية تطوير أساليب تدريس الاقتصاد المنزلي وبخاصة تلك التي تهتم بتنمية المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدي التلميذات، والتي ثبتت فاعليتها في مواد شبيهة الصلة بالاقتصاد المنزلي، ومن ثم جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي

مشكلة البحث :

أشارت الأدبيات والتربويات والدراسات إلى أهمية تنمية المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين وضرورة استخدام أساليب تدريسية تتناسب وطبيعة المادة الدراسية (فتحي جروان، ١٩٩٩؛ مجدي إبراهيم، ٢٠٠١، ٣٧؛ كوثر كوجك، ٢٠٠٢؛ صفاء الطنانى، ٢٠٠٢؛ نورا على ، ٢٠٠٧؛ شيرين موسى، ٢٠١١). إلا أن بعض الدراسات أظهرت تدنى مستوى المتعلمات فى تعلم المفاهيم والمهارات ومن هذه الدراسات: دراسة أمانى محمد (٢٠٠٣) التي توصلت إلى انخفاض مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادى فى تعليم وتعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلى.

ودراسة شيرين موسى (٢٠١١) التى أشارت إلى وجود قصور فى تعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلى وضرورة تصويبها لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وقد أشارت دراسة صباح العرفج (٢٠١١) إلى وجود قصور فى بعض المفاهيم والمهارات الحياتية المتعلقة بالتربية المائية فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى.

وأظهرت دراسة وفاء أبو غازى (٢٠٠٤) تدنى مستوى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مهارات اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى .

وكشفت نتائج دراسة مروى عبيد (٢٠١١) عن تدنى مستوى طلاب المرحلة الثانوية فى اتخاذ القرار المناسب، الأمر الذى تطلب معه البحث عن إمكانية تجريب استخدام إحدى استراتيجيات التدريس المقترحة.

وأظهرت دراسة حنان زكى (٢٠١٢) ضعف مستوى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج فى مهارات اتخاذ القرار.

وللتأكد من وجود قصور فى المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي قامت الباحثتان بتقنين ملاحظاتهما بدراسة استطلاعية أجرتاها على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بلغ قوامها (٢٠) تلميذة حيث قامتا بتطبيق اختبار لبعض المفاهيم، ومقياس مهارات اتخاذ القرار والتى أعدتهما الباحثتان لهذا الغرض وبعد تصحيحهما اتضح أن هناك قصوراً واضحاً لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي فى بعض مفاهيم الاقتصاد المنزلى وكذلك بعض مهارات اتخاذ القرار.

وبعد الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كل من (أمانى محمد، ٢٠٠٣؛ علا يوسف، ٢٠٠٥؛ مها الدمس، ٢٠٠٨؛ عزة النادى، ٢٠٠٩) توصلت الباحثتان إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير الأساليب التدريسية الحالية لمادة الاقتصاد المنزلي لمواكبة التغيرات المتسارعة في العصر الحالي بما يتناسب مع الألفية الثالثة .

ومن خلال ملاحظة إجراءات التدريس التي تتم داخل الفصول من قبل بعض معلمات الاقتصاد المنزلى لاحظت الباحثتان التركيز على الطريقة المعتادة التي تؤكد على الحفظ والتلقين، والبيان العملى –إن وجد– وتتمركز حول المعلمة فقط، كما تم ملاحظة دور

التلميذات السلبي خلال هذه الطريقة المعتادة والإهمال الواضح لتشجيعهم على تنمية المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار.

فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي فى: وجود ضعف فى كل من المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي، ويحاول البحث الحالى علاج ذلك الضعف من خلال استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى.

هدفا البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تنمية بعض المفاهيم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٢- تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلي فى تنمية بعض المفاهيم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

٢- ما أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلي فى تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

٣- ما العلاقة بين درجات تلميذات الصف الثاني الإعدادي فى اختبار المفاهيم ودرجاتهن فى مقياس مهارات اتخاذ القرار ؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم في مادة الاقتصاد المنزلي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

٣- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات تلميذات الصف الثاني الإعدادي فى اختبار المفاهيم ودرجاتهن فى مقياس مهارات اتخاذ القرار فى التطبيق البعدى.

مصطلحات البحث :

١ - قبعات التفكير الست :

يقصد بقبعات التفكير الست فى البحث الحالى بأنها الخطوات التى تتبعها معلمة الاقتصاد المنزلى مع تلميذات الصف الثانى الإعدادى أثناء دراستهن للوحدتين (أسرة مفكرة، أسرة متحابة) من مقرر الاقتصاد المنزلى؛ لتوجيه وتنظيم تفكيرهن، وتدريبهن على ممارسة ستة أنواع رئيسة للتفكير، من خلال ارتدائهن لستة قبعات لكل منها أسلوب مختلف ومنفرد للتفكير. وهذه القبعات هى: القبعة البيضاء وترمز للتفكير الحيادى (معلومات)، والقبعة الحمراء ترمز للتفكير العاطفى (شعور- إحساس)، والقبعة الصفراء ترمز للتفكير الإيجابى (الإيجابيات)، والقبعة السوداء ترمز للتفكير السلبى (السلبيات)، والقبعة الخضراء ترمز للتفكير الإبداعى (الحلول والمقترحات)، والقبعة الزرقاء ترمز للتفكير الموجه (متى التنفيذ- التنفيذ- اتخاذ القرارات – الخطط).

٢ -المفاهيم :

يقصد بالمفاهيم فى البحث الحالى بأنها تصور عقلى تكون لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى لأشياء أو أفكار مجردة – بوحدتى (أسرة مفكرة، أسرة متحابة)- تجمع بينها خصائص مشتركة لتعطى معنى لديهن ويمكن قياس اكتسابهن لها من خلال استجاباتهن لاختبار المفاهيم المستخدم فى الدراسة الحالية.

٣ -مهارات اتخاذ القرار:

يقصد بمهارات اتخاذ القرار في البحث الحالي بأنها قدرة تلميذات الصف الثانى الإعدادى على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها فى حل ما يواجهونه من مشكلات فى المواقف الأسرية في ضوء ما يحصلن عليه من معلومات في الوحدتين الأولى والثانية (أسرة مفكرة، أسرة متحابة)، وذلك من خلال تحليل البدائل المقترحة واختيار أفضلها.

أهمية البحث :

اكتسب البحث الحالي أهميته من وجوه عدة أهمها :

١- قد تفيد نتائج هذا البحث معلمات الاقتصاد المنزلى، وذلك بتقديم الإرشادات والمقترحات المطلوبة لتدريس المحتوى وفقاً لقبعات التفكير الست.

٢- قد توجه نتائج هذا البحث القائمين على تخطيط وتصميم وبناء مناهج الاقتصاد المنزلى إلى بنائها وفقاً لقبعات التفكير الست.

٣- مساعدة الباحثين في المناهج وطرق التدريس لاستخدام قبعات التفكير الست في تدريس مقررات أخرى بمراحل التعليم العام.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- تمثلت عينة البحث الحالي في مجموعتين متكافئتين- إحداهما تجريبية "تلميذات الصف الثانى الإعداى فصول (١/٢)، (٢/٢)، (٣/٢)، (٤/٢)، (٥/٢) بمدرسة ناصر الإعدادية بنات بسوهاج، والأخرى ضابطة تلميذات الصف الثانى الإعداى فصول (١/٢)، (٢/٢)، (٣/٢) بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية بنات بسوهاج.

٢- تم التطبيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م بالوحدتين الأولى والثانية من مقرر الاقتصاد المنزلى ؛ لأنها تحتوى على مفاهيم يمكن الاستفادة منها فى تحقيق أهداف البحث وهي: تنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

٣- بعض المفاهيم المتضمنة فى الوحدتين (التخطيط- أطعمة البناء- أطعمة الطاقة- أطعمة الوقاية - وجبة غذائية متكاملة - أدوات المائدة (الفضية)- المراهقة – المسكن – أثاث المسكن- تجميل المسكن).

٤- بعض مهارات اتخاذ القرار (جمع المعلومات- البحث عن البدائل- اختيار البديل الأفضل).

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبى تصميم القياس البعدى لمجموعتين متكافئتين؛ لمناسبته فى التعرف على أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الوحدتين مجال البحث فى تنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل وهو: الأنشطة المقدمة باستخدام قبعات التفكير الست.

٢- المتغيرات التابعة هما: المفاهيم، مهارات اتخاذ القرار.

مواد وأدوات البحث:

تضمن البحث الحالى المواد والأدوات التالية:

١- كتيب التلميذة لدراسة محتوى الوحدتين مجال البحث مصاغاً وفقاً لقبعات التفكير الست.

٢- دليل المعلمة لتدريس الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

٣- اختبار المفاهيم فى مادة الاقتصاد المنزلى.

٤- مقياس مهارات اتخاذ القرار.

إجراءات البحث:

١- اختيار الوحدتين (أسرة مفكرة، أسرة متحابة) من مادة الاقتصاد المنزلى بالصف الثانى الإعدادى وتحليل محتواهما لتحديد المفاهيم المتضمنة فيهما، ومن ثم صياغة أهدافهما السلوكية.

٢- إعادة صياغة الوحدتين مجال البحث وفقاً لقبعات التفكير الست، وإعداد كتيباً للتلميذة ودليلاً للمعلمة.

٣- إعداد أداتى البحث وهما : اختبار المفاهيم، ومقياس اتخاذ القرار.

٤- عرض مواد وأدوات البحث فى الصورة الأولية على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها التجريبية.

٥- إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة استطلاعية قوامها (٣٨) تلميذة اختيرت عشوائياً من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية بسوهاج، وذلك للتأكد من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وكذلك لضبط أدوات البحث إحصائياً.

٦- اختيار عينة البحث النهائية حيث اختيرت بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى إحداهما تجريبية من مدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج (٣٨) تلميذة، والأخرى ضابطة من مدرسة هدى شعراوى الإعدادية بسوهاج (٣٥) تلميذة.

٧- التطبيق القبلى لأدوات البحث على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.

٨- تدريس الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست لتلميذات مجموعة البحث التجريبية، فى نفس الوقت الذى يدرس فيه تلميذات مجموعة البحث الضابطة نفس الوحدتين باستخدام الطريقة المعتادة.

٩- التطبيق البعدى لأدوات البحث على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.

١٠- تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

١١- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج.

الإطار النظري للبحث

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور الآتية :

أولاً: قبعات التفكير الست وأهمية استخدامها في تدريس الاقتصاد المنزلي:

تتفاوت العقول بين الناس ولكنها تختلف من شخص لآخر ولكل شخص حجم معين من العقل، وقد وضع العالم (إدوارد دى بونو) ست قبعات ملونه وتستخدم عندما يرغب الفرد في التفكير في أمر ما مثل التخطيط لبناء منزل للأسرة أو غيرها من الأعمال التي يريد الفرد أن يكون تفكيره فيها شمولياً وإبداعياً متوازناً في نفس الوقت.

ولقد أصبح تعليم التلميذات كيف يفكرن فيما يواجهونهن من مشكلات ضرورة في ظل التطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي يشهدها العصر الحالي؛ ولذلك كان تنمية التفكير لدى المتعلمات هدفاً أساسياً لجميع برامج التربية والتعليم.

فقد أشارت نتائج دراسة مجدي حبيب (٢٠٠٢) إلى ضرورة دمج طرق إثارة التفكير في المناهج والتعليم المستقبلي، واعتبار التفكير هدفاً رئيسياً لكل من التعليم والتعلم في جميع المستويات التعليمية، وأن المدخل الأكثر فاعلية في تعليم التفكير هو دمج مهارات تعليم التفكير في سياق المناهج الدراسية.

أ - قبعات التفكير الست Six Thinking Hats:

قبعات التفكير الست هي تقسيم التفكير إلي ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها المتعلم أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي المتعلم في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، كما أنها تحول المواقف الجامدة إلي مواقف مبدعة، وفيما يلي توضيح موجز لكل قبعة من قبعات التفكير الست ودور المتعلم عند ارتدائه لأي قبعة من هذه القبعات (إدوارد دى بونو، ٢٠٠١؛ تاميرا وفيركاوا Tamura & Furukawa 2007؛ فوزية السالمى، ٢٠٠٨، ٦؛ إدوارد دى بونو، ٢٠١٢).

١-القبعة البيضاء: The White Hat

والمقصود بها عملية جمع معلومات حول موضوع التفكير، فقد تتمثل فى معلومات حول البيئة أو الظروف المحيطة، أو معلومات حول موضوعات مشابهة إن وجدت.ويلاحظ أن مثل هذه المعلومات معلومات محايدة لا إيجابية ولا سلبية ويختار فيها اللون الأبيض.

فيركز مرتدي القبعة البيضاء على بعض ما يأتي:

- طرح معلومات أو الحصول عليها.
- التركيز على الحقائق والمعلومات.
- التجرد من العواطف أو الرأي.
- عدم تفسير المعلومات أو الوقائع.
- الحيادية والموضوعية التامة.
- تمثيل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات.
- الاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على الحقائق أو المعلومات.
- الإجابات المباشرة والمحددة عن الأسئلة.
- الإنصات والاستماع الجيد.
- التميز بين درجة الصحة ودرجة الخطأ.

وعادة ما يستخدم في هذه القبعة أدوات الاستفهام مثل: من، ماذا، متى، لماذا، كيف، كم، ..الخ؛ حيث إن إجابات هذه الأسئلة تكون معلومات ومعارف تحتاجها المعلمة دائما في بدء الحديث عن أي موضوع.

٢-القبعة الحمراء :The Red Hat

تشير القبعة الحمراء إلى التفكير العاطفي فهى تلقى الضوء على الأحاسيس فتصبح ظاهرة وتشكل جزءًا من خريطة التفكير الشاملة، وعند ارتدائها يفكر الفرد في الموضوع بشكل عاطفي دون النظر إلى العوامل المنطقية والإيجابيات والسلبيات، ما هي العواطف التي تدفعه لدراسة هذا الموضوع، ما هي المتع التي ستجنيها نتيجة لذلك هل تشعر بمشاعر فخر أو اعتزاز أو غيرها عند دراستك للموضوع.

وعلى كل من يرتدى هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- إظهار المشاعر والأحاسيس مثل: السرور، الثقة، الغضب، الشك، القلق، الأمان، الحب، الغيرة، الخوف، الكره. .....إلخ.
- الاهتمام بالمشاعر فقط بدون الالتفات إلى الحقائق أو المعلومات أو المبررات.

- إظهار الجانب الإنساني غير العقلاني
- تتميز غالباً بالتحيز، أو بالتخمينات التي ربما لا تصل إلى درجة يمكن جعلها فرضيات.
- المبالغة في تحليل الجانب العاطفي وإعطائه وزناً أكبر من المعتاد
- رفض الحقائق أو الآراء دون مبرر عقلي، بل على أساس المشاعر أو الإحساس الداخلي.

ومن الأسئلة التي تستخدم عند ارتداء هذه القبعة: ما شعورك عند.....؟ هل تحب .....؟ وهذه القبعة مهمة حيث إن كثيراً من المواقف التي تتخذ تجاه الأشياء تحركها المشاعر الخفية فعندما يحب شخص شيئاً لا يرى عيوبه وعند كرهه لشيء لا يرى محاسنه.

٣-القبعة السوداء :The Black Hat

تشير القبعة السوداء إلى التفكير التشاؤمي عند ارتدائها، وكثيراً ما يرتديها المتعلم دون أن يشعر، أو يفكر في الجوانب السلبية للموضوع، أو الصعوبات التي سيواجهها أثناء دراسته للموضوع.)، فهي قبعة الخوف والحذر والنقد والحيطة والتفكير في الأخطار أو الخسارة وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات (صلاح الدين محمود، ٤٢٧،٢٠٠٦).

وعلى كل من يرتدى هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- نقد الآراء ورفضها، وربما يلجأ المتعلم في ذلك إلى المنطق والحجج والأدلة التي تنظر إليها من زاوية سلبية معتمة.
- التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح.
- إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة.
- التركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح.
- التركيز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة.
- التركيز على الجوانب السلبية.
- توقع الفشل والتردد في الإقدام.
- عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح، وإنما يلجأ إلى استعمال المنطق وإظهار الرأي بصورة سلبية.

ومن الأسئلة التي تستخدمها المعلمة عند ارتداء التلميذات لهذه القبعة: ما مخاطر...؟ ما عيوب...؟ ما المشكلات التي تواجه...؟؛ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار السلبيات والعيوب ونواحي القصور.

٤-القبعة الصفراء :The Yellow Hat

تشير القبعة الصفراء إلى التفكير الإيجابي وعند ارتداء المتعلم القبعة الصفراء فإنه يفكر في الجوانب الإيجابية للموضوع، وعلى كل من يرتدى هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- **متفائل وإيجابي ومستعد للتجريب.**
- **التركيز على إبراز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.**
- **تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق وإظهار الأسباب المؤدية إلى النجاح.**
- **إيضاح نقاط القوة في الموضوع، والتركيز على جوانبه الإيجابية.**
- **تهوين المشكلات والمخاطر، وتوضيح الفروق عن التجارب الفاشلة الساقطة.**
- **التركيز على الجوانب السلبية الإيجابية: تهوين الأخطار المتوقعة، أو الشعور بالثقة بالنفس.**
- **الاهتمام بالفرص المتاحة ، والحرص على استغلالها.**
- **توقع النجاح والتشجيع على الإقدام.**
- **عدم اللجوء إلى المشاعر والانفعالات بوضوح، باستخدام المنطق وإظهار الرأي بصورة إيجابية ومحاولة تحسينه.**
- **يسيطر على صاحبها حب الإنتاج والإنجاز وليس بالضرورة إبداع.**
- **يتمتع بأمل كبير وأهداف طموحه يعمل نحوها.**
- **ينظر إلى الجانب الإيجابي في أي أمر، ويبرر له بتهوين الجانب السلبي.**

ومن الأسئلة التي يستخدمها المعلم عند ارتداء التلاميذ لهذه القبعة: ما فوائد...؟ ما مميزات...؟ ما الإيجابيات التي تترتب على...؟ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار الإيجابيات والمحاسن ونواحي القوة.

٥-القبعة الخضراء: The Green Hat

ترمز القبعة الخضراء إلى التفكير الإبداعي وعند ارتداء القبعة الخضراء فالمتعلم يبحث عن أفكار جديدة لم يسبق أن طرقت من قبل. فمثلاً يفكر في أصل الموضوع، لماذا لا يبحث فى الموضوع عن فكرة جديدة ورائدة ؟ ثم يمكن أن يفكر في السلبيات كيف يمكن أن يتجاوز هذه السلبيات بشكل إبداعي ويحولها إلى إيجابيات؟ كما يمكن أن يفكر في مزيد من الإيجابيات التي يمكن أن يضيفها الموضوع؟ ثم يفكر بشكل إبداعي عن دور العواطف والمشاعر في إنجاح هذا الموضوع ؟ وهكذا تتفتح له آفاق جديدة للتفكير يمكن أن توصله إلى أفكار لم يسبق لها مثيل.

وعلى كل من يرتدى هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- الحرص على كل جديد من أفكار وتجارب و مفاهيم.
- الاستعداد لتحمل المخاطر و النتائج المترتبة عليها.
- السعى للتطوير والعمل على التغيير.
- استعمال وسائل و عبارات إبداعية مثل (ماذا لو، هل، كيف، ربما).
- إعطاء من الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.

ومن الأسئلة التي تستخدمها المعلمة عند ارتداء التلميذات لهذه القبعة: ما مقترحاتك لتحسين...؟ ما البدائل لـ...؟ ماذا يحدث لو...؟؛ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار إنتاج حلول ومقترحات جديدة وهو ما يميز التفكير الإبداعي.

٦-القبعة الزرقاء: The Blue Hat

تضم القبعة الزرقاء التفكير بشكل عام وتضبطه، والمفكر بها يشبه القائد وبالتالي فهو يتحكم بباقي القبعات. وهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه، وترمز إلى التفكير الشمولي ويأتي دورها للتحقق من استعمال جميع أنماط التفكير الداخله في تعريف التقنية. فقبل إنهاء عملية التفكير يطرح السؤال هل استخدمنا جميع الأنماط؟ هل هناك نمط يحتاج إلى مزيد من البحث والتفكير فيه؟ وبناءً على إجابة السؤال يتم إما إيقاف عملية التفكير أو استكمالها. وصاحبها يتميز بالاهتمام ببعض أو كل ما يلي:

- يبرمج و يرتب خطواته بشكل دقيق.
- يتميز بالمسئولية والإدارة في أغلب الأمور.
- يتقبل جميع الآراء ويحللها ثم يقتنع بها.

- يستطيع أن يرى قبعات الآخرين ويحترمهم ويميزهم.

ويمكن للمعلمة خلال هذه القبعة أن تطرح العديد من الأسئلة مثل: اشرحى لزميلاتك. .، اكتبى مقالاً حول..، لخصى. .، ضعى خطة لـ..، حددى ما فهمته وما لم تفهمه في الدرس. ما الصعوبات التي واجهتك أثناء الدرس؟ كيف تغلبت على هذه المشكلات؟

ب - خطوات تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بقبعات التفكير الست:

إن التدريس وفق قبعات التفكير الست هو أحد أشكال ومهارات التفكير حيث تستخدم المعلمة القبعات في مختلف مراحل الدرس على النحو التالي:

القبعة البيضاء: تقدم المعلمة في بداية الدرس الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسة، والمعلومات والبيانات المتوافرة. ويمكن أن تستخدم المعلمة عدة أساليب في عرض الحقائق مثل المحاضرة، والمناقشة، الأسئلة والأجوبة، والاستقصاء.

القبعة الحمراء: تعطي المعلمة الفرصة للتلميذات بالتعبير عن مشاعرهن وأحاسيسهن نحو موضوعات الدرس، وتعبر التلميذات عن مشاعرهن ويتفهمن مشاعر شخصيات الدرس إن وجدت. وفي هذه المرحلة تسمح للتلميذات بفترة قصيرة حره يبدين فيها مشاعرهن مثل: أحب هذه الشخصية، أكره القرار الذي اتخذ بشأن...، أنا مندهشة من هذا الموقف، أشعر بأن خطراً ما سوف يواجه...، وبعد أن عبر التلميذات عن مشاعرهن لفترة قصيرة من ٢_ ٤ دقائق تنتقل المعلمة الى القبعة الثالثة وتقول: اخلعوا القبعة الحمراء لنلبس القبعة السوداء.

القبعة السوداء: تعلن المعلمة عن ارتداء القبعة السوداء. وبناءً على ذلك تطلب من التلميذات تقديم ملاحظات ونقد على الموقف في الدرس، فيقدمن تعليقات وأحكاماً سلبية مثل: إن القرارات المتخذة كانت دماراً، سيؤدي هذا الحل الى المصائب التالية. وبعد انتهاء النقد تعلن المعلمة الانتقال الى القبعة الصفراء.

القبعة الصفراء: تعلن المعلمة أن القبعة الصفراء تتطلب البحث عن الإيجابيات والفوائد. فتقدم التلميذات تعليقات إيجابية مثل: إن الموقف الجيد هو...، هذا أفضل قرار يمكن أن يتخذ في مثل هذا الوضع، تم اتخاذ القرار بالأغلبية، استمع الأب إلى أراء جميع أفراد الأسرة. وبعد انتهاء هذا الدور تعلن المعلمة الانتقال الى القبعه الخضراء.

القبعة الخضراء: تعلن المعلمة أننا الآن بموجب هذه القبعة نبحث عن أفكار جديدة، مقترحات جديدة. تغييرات ضرورية، إضافية، حذف تعديل، فتقدم التلميذات أرائهن

ومقترحاتهن مثل: أقترح أن تكون إدراة الأسرة دورية، أقترح أن يكون حجم الأسرة...، يمكن إضافة شخصية جديدة لهذا الموقف. وبعد انتهاء هذا الدور تطلب المعلمة ارتداء القبعة الأخيرة.

القبعة الزرقاء: تعلن المعلمة أن القبعة الزرقاء هي قبعة التنفيذ، تطلب من التلميذات وضع خطط للتنفيذ على ضوء ما تم في القبعات السابقة من معلومات ومشاعر وإيجابيات ومقترحات. فيحددن خطوات التنفيذ: تشكيل لجان للعمل، الاتصال بمؤسسات أخرى، جمع الأدوات وتجهيزها .....الخ.

ويشير غسان قطيط (٢٠١١) إلى أنه لا يوجد ترتيب ملزم لاستخدام القبعات، إلا أنه ينصح بإتباع الإرشادات الآتية للتنقل من التفكير بقبعة لأخرى:

- ليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين القبعات.
- من الممكن استخدام أي من القبعات أكثر من مرة.
- يفضل البدء أولاً بالقبعة البيضاء؛ لجمع المعلومات، ويستحسن أن ينتقل إلى الصفراء لبحث الجوانب الإيجابية.
- من المفضل أن تسبق القبعة الصفراء القبعة السوداء.
- إذا استخدمت القبعة السوداء للتقويم الختامي، فيفضل أن نتبعها بالقبعة الحمراء لبيان مشاعرنا نحو الفكرة بعد تقويمها.
- إذا كنت ترى أن هناك مشاعر قوية نحو موضوع ما، فيفضل البدء بالقبعة الحمراء لإظهار هذه المشاعر.
- إذا لم تكن هناك مشاعر نحو فكرة، فيفضل البدء بالقبعة البيضاء لإعداد المعلومات، وبعدها نضع القبعة الخضراء لابتكار البدائل، ثم القبعة السوداء لتقييم هذه البدائل، ثم القبعة الحمراء لبيان المشاعر نحو الفكرة.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد ترتيب ملزم لمعلمة الاقتصاد المنزلى عند استخدامها قبعات التفكير الست ولكن الموقف التدريسى هو الذى يفرض على المعلمة إتباع الترتيب المناسب لتحقيق أهداف الدرس.

ج - أهمية قبعات التفكير الست في التدريس:

لقبعات التفكير الست أهمية كبيرة في التدريس، حيث يمكن أن تسهم فيما يلي (فوزية السالمى، ٢٠٠٨، ٧؛ إدوارد دى بونو، ٢٠١٢، ١٦٧):

- تبسيط عملية التفكير عن طريق تمكين التلميذة من التعامل مع شئ واحد فقط بالوقت المحدد.
- تمكين التلميذة من استدعاء أنواع مختلفة من التفكير بطريقة بسيطة.
- تجعل التلميذة واسعة الأفق من خلال استماعها الجيد لجميع وجهات النظر من جميع الأشخاص ومن عدة أوجه.
- تكسب التلميذة منطقاً علمياً يؤكد على أن التفكير مهارة يمكن تعلمها وممارستها وإتقانها.
- تعد آلية مناسبة للارتقاء بتفكير التلميذات بعيداً عن حدود التفكير التقليدي أو النمطي.
- تؤكد على أهمية المعلومات وأهمية التدقيق الواعي في مصداقيتها.
- تساعد التلميذات في إتقان عملية الموازنة بين أنواع التفكير المختلفة.
- مناسبة لممارسة الإبداع وتنسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي حيث إنها تتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة.
- تجعل التلميذة أكثر إلماماً بجميع جوانب الموضوع أو المشكلة فلا تنظر لها من جانب واحد.
- تجعل التلميذة تشعر بالآخرين وتتفاعل وتتعاطف معهم وتفهم طريقة تفكيرهم وتكسبه قدرة أكبر على فهم الآخرين والمرونة في التفكير يجعلها منفتحة على آراء الآخرين وأفكارهم.
- التفكير في خطوط متوازية مع الآخرين والخروج من عادة الانتصار للفكرة الواحدة.
- الاعتراف بالمشاعر كجزء من التفكير.
- تتميز بسهولة استخدامها في التعليم والتعلم.
- تستخدم على جميع المستويات والمراحل التعليمية.
- تقوي التركيز وتعزز التفكير الفعال لدى التلميذات.

مما سبق يتضح أهمية قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي ، وهذا ما أشارت إليه دراسة عزة النادى (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ساعد فى تنمية عادتى التأنى والمرونة أكثر من استخدام استراتيجية "فكر- زاوج- شارك" لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى. إلا أنه لم تجد الباحثتان على حد علمهما دراسة تنمى المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى التلميذات باستخدام قبعات التفكير الست فى مادة الاقتصاد المنزلى؛ لذا يحاول البحث الحالي تطبيق هذه الإستراتيجية في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

ثانياً: تنمية المفاهيم لدى تلميذات الحلقة الإعدادية وعلاقتها باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي:

أ -معنى المفهوم:

هناك العديد من التعريفات التى تحدد معنى المفهوم منها:

تعريف تسبى رشاد وإيزيس عازر (١٩٩٧: ٢٦) بأنه " فكرة مجردة، تم تعميمها فى مواقف ومناسبات معينة، وتساعد المفاهيم على تنظيم وتبويب الخبرات ".

كما يعرفه أحمد اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩: ١٧٢) بأنه عبارة عن " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التى تجمعهم فئات معينة ".

ويعرفه محمد على (٢٠٠٠: ١٤٦) بأنه " مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التى تم تجميعها معا على أساس الخصائص والصفات المشتركة، والتى يمكن الإشارة إليها برمز أو رسم معين، وتصنف إلى نوعين رئيسين هما: المفاهيم المادية، والمفاهيم المجردة".

وتعرفه كوثر كوجك (٢٠٠٦ : ١٧٨) بأنه " فكرة الفرد عن مجموعة أشياء أو أحداث بينها شبه، أو تجمعها صفة مشتركة، وتتضمن هذه الفكرة فى ذات الوقت التفرقة بين تلك المجموعة من الأشياء أو الأحداث ومجموعات أخرى، تختلف عنها فى بعض الصفات والخصائص وعادة يشير المفهوم إلى أكثر من شئ واحد، فقد يضم شيئين، وقد يضم ملايين

الأشياء، ولكن لابد من وجود عامل موحد أو مجموعة عوامل موحدة فى كل الأشياء التى يضمها المفهوم".

ويعرفه أسامه عبد المولا (٢٠١٠: ١٤) بأنه "كلمة أو فكرة أو تصور عقلى مجرداً كان أو محسوساً ويشير كل منها إلى أشياء أو أحداث أو أفكار أو أشخاص أو ظواهر تجمع بينها خصائص مشتركة ويمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين لتعطى معنى".

وتعرفه شيرين موسى (٢٠١١: ٣٢) بأنه " بناء عقلى ينتج من إدراك الطالبات للعلاقات الموجودة بين الظواهر أو الأحداث أو الأشياء ذات الصلة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلى، وتكون ذات مدلولات واضحة وتعريفات محددة تختلف فى درجة شمولها وعموميتها".

يتضح من التعريفات السابقة أن معنى المفهوم يدور حول أنه تجريد لفكرة أو موقف يتمثل فى رمز يتعلمه الفرد. ويقصد بالمفهوم فى البحث الحالى بأنه تصور عقلى تكون لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى لأشياء أو أفكار مجردة بوحدتى (أسرة مفكرة، أسرة متحابة)- تجمع بينها خصائص مشتركة لتعطى معنى لديهن ويمكن قياس اكتسابهن له من خلال استجاباتهن لاختبار المفاهيم المستخدم فى الدراسة الحالية.

ب -أهمية تعلم المفاهيم فى الاقتصاد المنزلى:

تعد المفاهيم محوراً أساسياً تدور حوله الكثير من المناهج الدراسية، وهي خطوة ضرورية لتعلم المبادئ والقوانين والنظريات. وتعلم التلميذات للمفاهيم الرئيسة له أهميته وفوائده المتعددة ومنها (أسماء الفرماوى، ٢٠٠١: ٦٠؛ زكريا الشربينى ويسرية صادق، ٢٠٠٠: ١٠٠):

١- تقلل من تعقد البيئة، إذ أنها تلخص وتصنف ما هو موجود فى البيئة من أشياء أو مواقف.
٢- تعد الوسائل التى تعرف بها الأشياء الموجودة فى البيئة.
٣- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أى جديد.
٤- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأى نشاط.
٥- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.
٦- فهم المفاهيم يجعل مادة الدراسة أكثر شمولا وتجعل الحقائق ذات معنى.

٧- توفر المفاهيم الرئيسة فى مجال تخطيط المناهج أساسا صحيحا لاختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها.

٨- يمكن استخدام المعرفة المكتسبة كمفاهيم فى بناء مفاهيم ومبادئ أكثر تعقيداً.

٩- يسهل الترابط بين مستويات العلم الواحد فى مراحل التعليم المختلفة.

١٠- تساعد على اختيار محتوى المقررات وتسلسل موضوعاتها.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن تعلم المفاهيم فى الاقتصاد المنزلى له أهميته حيث يعد حلقة اتصال بين ما تتعلمه التلميذة داخل المدرسة، وما يدور من أحداث خارج المدرسة، وذلك من خلال تعلمها للمفاهيم وفهمها جيداً وتنظيمها وربطها لتطبيقها فى مواقف حياتية أخرى.

ومن الدراسات التى اهتمت بتنمية مفاهيم الاقتصاد المنزلى: دراسة أمانى محمد (٢٠٠٣) التى توصلت إلى فاعلية نموذج (جانييه) التدريسى فى تعليم وتعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى.

ودراسة نورا على (٢٠٠٧) التى أثبتت فعالية نظرية رايجلوث التوسعية على تحصيل مفاهيم الاقتصاد المنزلى وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ودراسة شيرين موسى (٢٠١١) التى أكدت فاعلية استراتيجيات تدريسية قائمة على النظرية البنائية فى تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ج - عوامل تؤثر فى تعلم المفاهيم فى الاقتصاد المنزلى:

تعلم المفاهيم عملية عقلية يقوم بها الفرد نفسه، وتتأثر هذه العملية بعوامل متعددة منها (عبد المجيد نشواتى، ١٩٩١، ٤٤٢- ٤٤٣):

- **عدد الأمثلة: وجد أن تقديم عدد كاف من الأمثلة لتأكيد العرض الجيد للمفهوم المراد تعلمه أمر مهم فى تعلم المفاهيم.**
- **الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية: تشتمل الأمثلة الإيجابية على عناصر ذات صلة مباشرة بالمفهوم، أما الأمثلة السلبية فهى الأمثلة التى لا تشتمل على هذه العناصر، وقد أوضحت الدراسات أنه يجب إعطاء التلاميذ أمثلة إيجابية وأخرى سلبية للمفهوم المراد تعلمه، وذلك لأن إعطاء كل من الأمثلة الإيجابية والسلبية يساعد فى عملية**

التمييز للعناصر المشتركة التى تتطلب إدراكاً للعلاقات الموجودة بينهما، والأفضل إعطاء أمثلة إيجابية لتسهيل تعلم المفهوم.

- الخبرات السابقة للمتعلم: تساعد الخبرات السابقة للمتعلم على رؤية العلاقات بين عناصر الموقف الجديد إذا كانت لتلك الخبرات علاقة بهذا الموقف.
- الفروق الفردية بين المتعلمين: إن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فى تكوين المفاهيم يتطلب إعادة النظر فى طبيعة المناهج التى تقدم للتلاميذ فى كل مراحل التعليم.
- الخبرات المباشرة والبديلة: إن تكوين المفاهيم يرتبط بالخبرات المباشرة التى يمر بها الفرد، والفرد فى مراحل نموه الأولى يكون أكثر حاجة إلى الخبرات المباشرة لتكوين مفاهيمه الحسية.
- نوع المفهوم: هناك علاقة بين نوع المفهوم وبين درجة صعوبة تعلم المفهوم، والمعلم له تأثيره فى مساعدة تلاميذه على تعلم المفهوم.

يتضح مما سبق أن هناك عوامل متعددة تؤثر فى تعلم المفاهيم فى الاقتصاد المنزلى. ومن بين تلك العوامل عدد الأمثلة المقدمة للتلميذات لمساعدتهن على تأكيد تعلم المفهوم، فعلى سبيل المثال عند تعليم التلميذات مفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة، يمكن تعلم المفهوم من خلال تعريفهن بالعناصر الغذائية المختلفة بشكلها المحسوس، أو على هيئة صور. كما أن تقديم الأمثلة الإيجابية والسلبية للمفهوم يساعد التلميذة على اكتساب المفهوم. كما أن للخبرات السابقة أثرها فى تعلم المفهوم الجديد سواءً خبرات مباشرة أو بديلة. ويلاحظ أن للفروق الفردية أثرها فى اكتساب وتعلم المفهوم، بالإضافة إلى أن تعلم المفهوم يتوقف على نوع المفهوم ومستوى صعوبته بالنسبة للتلميذات.

د - صعوبات تعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلى:

توجد بعض الصعوبات فى تعلم المفاهيم، نظراً لتفاوت المفاهيم من حيث أنواعها ودرجة تعقيدها ومن تلك الصعوبات (نصرة جلجل، ٢٠٠٠، ١٧؛ شيرين موسى، ٢٠١١، ٣٧):

١. طبيعة المفهوم العلمى، فبعض المفاهيم إما مجردة أو معقدة.
٢. الخلط فى معنى المفهوم أو فى الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم مثل (اللحّمة، اللحمة)، (البياضات، والمفروشات).

٣. النقص فى خلفية التلميذة العلمية.
٤. صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم مفاهيم علمية جديدة.
٥. عدم وجود معنى للمصطلح فى اللغة التى تتكلم بها التلميذة فى حياتها اليومية مثل (الألياف، المثبتات).
٦. عدم ربط المصطلح بالبيئة التى تعيش فيها التلميذة.
٧. وجود خصائص مشتركة بين المصطلحات العلمية المختلفة مثل (العجينة البسيطة، العجينة الدسمة، العجينة الإسفنجية، العجينة السريعة).
٨. عدم تطبيق المصطلح العلمى فى مواقف علمية جديدة مثل مصطلح (العملية الإدارية).

مما سبق يتضح أنه قد يحدث خلط لبعض المفاهيم نتيجة نقص خلفية التلميذات، وعدم تطبيق تلك المفاهيم فى المواقف المحيطة بهن بالإضافة إلى صعوبة فى تعلم بعض المفاهيم الجديدة نتيجة لعدم معرفتهن بمفاهيم مجردة سابقة.

ثالثاً: مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الحلقة الإعدادية:

أوضح جابر عبد الحميد (١٩٩٩: ٢٣) أن مهارات اتخاذ القرار تعد من مهارات التفكير التي يجمع الباحثون على أهميتها وضرورتها، وينبغي أن يكون تنمية هذه المهارات هدفاً للمؤسسات التربوية.

وتعد مهارات اتخاذ القرار من المهارات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، حيث أصبحت ضرورة ملحة (McGinnis & Goldstein, 2003). ويشير (أحمد النجدي وعادل رسمى،٢٠٠١) إلى أن مهارات اتخاذ القرار من المهارات اللازمة للفرد بحيث يكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها، وأن يشارك بفعالية فى اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه المجتمع.

ويؤكد خبراء التربية على أن عملية التدريس لابد أن تقوم على تعليم وتدريب المتعلم على صنع واتخاذ القرارات، وتنمية قدرته على تقصي وتحديد وفحص المشكلات، وتنمية قدرته على التفكير المستقل للتوصل إلى استنتاجات تدعمها الشواهد، وتشجيع التخطيط المشترك بين المتعلمين لاتخاذ قرارات تعتمد على فهم وملاحظة وتفسير الظواهر والمشكلات (ليلى إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٤٨).

أ - المقصود باتخاذ القرار:

يرى حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣: ١٦) أن اتخاذ القرار هو عملية تفكير مركبة تهدف إلى صياغة أفضل البدائل أو الحلول فى موقف معين، وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم وبناء النماذج.

ويعرف السيد أبو هاشم (٢٠٠٤: ١٤٨) اتخاذ القرار بأنه "عملية تتكون من مراحل عدة يتولى فيها متخذ القرار تحديد أهدافه ثم تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الاختيار النهائى لبديل من هذه البدائل ثم تنفيذه".

ويعرفه الجميل شعلة (٢٠٠٦: ١٣٥) بأنه "قدرة الفرد على الوصول لحل للمشكلة التي تعترضه؛ وذلك في ضوء كل من الإمكانات المتاحة ونظريته الشخصية، بحيث يكون هذا الحل قابلا للتطبيق والتنفيذ دون أن يترتب عليه مشكلات أخرى (نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية)".

وتعرفه هدى مصطفى (٢٠٠٨: ٩) بأنه "إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها".

من العرض السابق يتضح أن اتخاذ القرار هو عملية تفكير مركبة، تتضمن عديد من المهارات العقلية مثل: تحديد المشكلة والبدائل التابعة لها وفهمها، والمفاضلة بين هذه البدائل، ثم إصدار الحكم المناسب للوصول إلى أفضل هذه البدائل.

ويقصد بمهارات اتخاذ القرار في البحث الحالي بأنها "قدرة تلميذات الصف الثانى الإعدادى على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما يواجهونه من مشكلات فى المواقف الأسرية في ضوء ما يحصلن عليه من معلومات في الوحدتين الأولى والثانية (أسرة مفكرة، أسرة متحابة)، وذلك من خلال تحليل البدائل المقترحة واختيار أفضلها".

ب- مراحل وخطوات اتخاذ القرار:

تستطيع التلميذة اتخاذ القرار المناسب بمفردها في حل ما يواجهها من مشكلات ومواقف في حياتها إذا ما تم تدريبها على الخطوات الصحيحة لاتخاذ القرار. فقد أشار هيوت (Huitt,1992) إلى وجود أربع مراحل يمكن من خلالها حل المشكلات واتخاذ القرار، وهي: الحالة التي يتم من خلالها استقبال المشكلة ومحاولة فهمها وتشخيصها، وعملية طرح أو توليد البدائل والعمل على دراستها واختبار فاعلية كل بديل من البدائل المطروحة، فعملية التخطيط لتنفيذ الحل، ثم عملية التنفيذ لحل المشكلة واتخاذ القرار. وأوضح رافع الزغلول وعماد الزغلول (٢٠٠٣ : ٣٢٤) أن خطوات اتخاذ القرار هى: التعرف على المشكلة، تحديد

المشكلة، تحديد الأهداف، جمع البيانات، تطوير البدائل لمسارات سلوكية، تقويم البدائل، اختيار البديل المناسب، تنفيذ القرار وتقويمه. وذكرت هدى مصطفى (٢٠٠٨: ٣٢) أن هناك ثلاث مراحل لاتخاذ القرار هي: جمع البيانات، وتقديم المقترحات وتحليلها، وتنفيذ المقترحات.

يتضح مما سبق أن خطوات اتخاذ القرار مهما تعددت واختلفت من وجهة نظر شخص إلى آخر، فإنها تدور حول وجود مشكلة وبدائل مقترحة للحل وقرار نهائي، ومن ثم فإن خطوات اتخاذ القرار تتم وفقاً لما يلي:

١- تحليل المشكلة وفهمها وتحديدها.

٢- تحليل البدائل التابعة للمشكلة وفهمها وتحديد الآثار التي ستترتب على كل بديل.

٣- المفاضلة بين البدائل وترتيبها وتحديد أفضلها للحل.

٤- الوصول إلى القرار النهائي وتنفيذه.

ج - خصائص عملية اتخاذ القرار:

تشير فريدة على (٢٠٠٨: ٧٨) إلى تميز عملية اتخاذ القرار بعدة خصائص هى:

١. يتكون القرار من عدة عناصر هى (متخذ القرار، أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها، ظروف تحيط بالفرد، بدائل يمكن للفرد أن يختار منها، آثار تبنى على تنفيذ الحل).
٢. عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تكون أحياناً عميقة ومعقدة ومركبة وبخاصة عندما يكون القرار مهماً.
٣. عملية اتخاذ القرار هى مهارة عقلية يمكن تطويرها فى عملية متعلمة.
٤. عملية اتخاذ القرار تمتد عبر الزمن وتتصف بالاستمرارية.
٥. عملية اتخاذ القرار ذات طبيعة تطورية متغيرة مترابطة المراحل.
٦. عملية اتخاذ القرار مقيدة بقيم الفرد وعاداته وخبراته التى تحدد المعايير اللازمة التى يتم اتخاذ القرار فى ضوئها.

د - العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

تتعدد العوامل التى تؤثر على كيفية اتخاذ الفرد قراره بطريقة سليمة ومن هذه العوامل ما يلى:

١- **القيم والمعتقدات**: للقيم والمعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرار، ودون ذلك يتعارض مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

٢- **المؤثرات الشخصية**: لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر على القرار الذي سيتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.

٣- **الميول والطموحات**: لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.

٤- **العوامل النفسية**: تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار وصوابيته، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي يسعى إليها الفرد.

هـ - أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي :

تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحياتية للفرد، والتي يمكن تنميتها من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية، حيث تعد جزءاً متكاملاً من حل المشكلة، خاصة عند تقييم مزايا وعيوب الخيارات المتاحة، كما تعد مهارات التفكير الناقد جوهرية في عملية اتخاذ القرار. وتساعد مهارة اتخاذ القرار الأفراد في تقييم المعلومات وأوجه النظر القادمة من مصادر متنوعة (أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى، ٢٠٠٨، ٦٣).

ويعد الاقتصاد المنزلى مجالاً خصباً لتنمية التفكير بما يتضمنه من مشكلات ومواقف أسرية يواجهها الفرد في بيئته لتوفير حياة كريمة. ويمكن من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى بما تتضمنه من موضوعات وقضايا علمية تمس حياة الفرد في الصميم أن يتم تنمية مهارات اتخاذ القرار وغيرها من مهارات التفكير إذا ما استخدمت الاستراتيجيات الفعالة وطرق التدريس المناسبة التي يكون للمتعلم دور إيجابي فيها، والتي تعمل كآليات يتدرب خلالها المتعلم على ممارسة الأنماط المختلفة للتفكير أثناء دراسته للموضوعات.

ومن الدراسات التى نمت مهارات اتخاذ القرار دراسة وفاء أبو غازى (٢٠٠٤) التى أوضحت نتائجها فعالية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلى في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بدمياط.

ودراسة عزة سعد (٢٠٠٩) التى أكدت فعالية برنامج تدريبى قائم على أهداف التنمية البشرية للطالبة المعلمة فى تدريس التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المرحلة الإعدادية.

ودراسة نجوى أحمد (٢٠٠٩) التى أكدت فعالية برنامج ارشادى مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

ودراسة مروى عبيد (٢٠١١) التى توصلت إلى فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يتضح مما سبق عرضه أهمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلميذات، حيث إنها تساعد التلميذة فى حل المشكلات التى تواجهها وتجعلها أكثر تعاملاً مع المواقف الحياتية التى تواجهها والقضايا التى تمر بها، وأن هناك علاقة قوية بين الاقتصاد المنزلى ومهارات اتخاذ القرار تتمثل فى أن الاقتصاد المنزلى يهتم بكيفية تعليم التلميذات كيفية اتخاذ قرار سليم مثل عند اختيار الوجبة الغذائية المتكاملة، أو عند التخطيط لرحلة مع الأسرة، أو اختيار وسائل تجميل المنزل المناسبة.

ويمكن لتدريس الاقتصاد المنزلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين باستخدام عديد من استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس، وذلك من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات والطرائق والأساليب في مجال تدريس الاقتصاد المنزلى، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة كريمة عبد الغنى (٢٠٠٠) التى استهدفت تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال النشاط التمثيلى. وأكدت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من امتلاك مهارات اتخاذ القرار.

واستهدفت دراسة صفاء الطنانى (٢٠٠٢) بناء مواقف تعليمية فى الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. وأسفرت النتائج عن فاعلية الدراسة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

ودراسة مها الدمس (٢٠٠٨) التى أشارت إلى فاعلية الاسكتشاف الموجه فى تنمية مهارات اتخاذ القرار الجمعى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.

ودراسة صباح العرفج (٢٠١١م) التى أثبتت فاعلية نموذج التعلم البنائى فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بالتربية المائية والمتمثلة فى مهارة ترشيد الاستهلاك وتحمل المسئولية واتخاذ القرار تجاه التعامل مع الحياة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى.

يتضح مما سبق فعالية استخدام بعض استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس في تدريس بعض المواد الدراسية لتنمية مهارات اتخاذ القرار، ومنها إستراتيجية قبعات التفكير الست وهو ما يحاوله البحث الحالي دراسة فعالية هذه الإستراتيجية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

إجراءات البحث

أولاً: تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين:

تم تحليل محتوى الوحدتين "أسرة مفكرة، وأسرة متحابة" بالفصل الدراسي الثاني بمقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، وهدف تحليل محتوى هاتين الوحدتين إلى استخراج المفاهيم المتضمنة فيهما، ثم إعادة بنائها وفقاً لقبعات التفكير الست، وإعداد كل من كتيب التلميذة ودليل المعلمة. وقد تم إتباع الإجراءات التالية في تحليل الوحدتين الدراسيتين مجال البحث :

١- تحليل محتوى الوحدتين: تم تحليل محتوى موضوعات الوحدتين مجال الدراسة لتحديد المفاهيم المتضمنة فيهما.

تحديد المفاهيم في كل موضوع: لتحديد المفاهيم لكل موضوع تم إعداد استمارة تحليل خاصة بهذا الغرض لاستخراج المفاهيم المختلفة المتضمنة في كل موضوع. وتمت عملية التحليل في ضوء تعريفات دقيقة ومحددة للمفهوم. وتمثلت المفاهيم فيما يلى (التخطيط- أطعمة البناء- أطعمة الطاقة- أطعمة الوقاية - وجبة غذائية متكاملة - أدوات المائدة (الفضية)- المراهقة – المسكن – أثاث المسكن- تجميل المسكن).

٢- ضبط عملية التحليل: تم ضبط عملية التحليل من خلال التحقق من صدق التحليل وثباته:

صدق التحليل:

للتأكد من صدق التحليل تم عرض نتائج التحليل مصحوبة باستطلاع رأي (انظر ملحق(١)) على مجموعة من السادة المحكمين، وبناءً على الملاحظات التي قدمها السادة المحكمون أجريت التعديلات المطلوبة. وقد دلت آراء السادة المحكمين على أن التحليل يتميز بدرجة عالية من الصدق.

ثبات التحليل:

ولحساب ثبات تحليل محتوى الفقرات قامت الباحثتان بإجراء التحليل مرتين متتاليتين بفاصل زمني قدره أسبوعين. وتم حساب ثبات التحليل من خلال تحديد مدى الاتفاق بين نتائج التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات (رشدي طعيمة، ١٩٨٧، ١٠٨). وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٤)، وهو معامل ثبات مرتفع ويعطي ثقة في نتائج التحليل.

٤ - الوصول إلى الصورة النهائية للتحليل:

بعد إجراء التحليل والتأكد من صدقه وثباته أصبح تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين موضوع البحث في صورتهما النهائية (انظر ملحق(٣)).

ثانياً: إعداد كتيب التلميذة اللازم لدراسة محتوى الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست:

في ضوء نتائج تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين مجال البحث واستخراج جوانب التعلم المتضمنة فيها تم إعداد كتيب التلميذ وفقاً للإجراءات التالية:

- صياغة الأهداف العامة والسلوكية للوحدتين الدراسيتين.
- تقسيم الوحدتين الدراسيتين إلى تسعة موضوعات مترابطة ومتكاملة بواقع خمسة موضوعات خاصة بالوحدة الأولى "أسرة مفكرة" وأربعة موضوعات خاصة بالوحدة الثانية "أسرة متحابة".
- إعادة صياغة هذه الموضوعات بما يساعد التلميذات في تعلم محتواها وفقاً لقبعات التفكير الست.

وأصبح كتيب التلميذة في صورته الأولية يتضمن العناصر التالية:

مقدمة الكتيب: وخلالها تم تعريف التلميذة بموضوعات الوحدة وكيفية دراستها باستخدام قبعات التفكير الست.

الأهداف العامة: روعي أن تعبر عن جميع جوانب التعلم التي تم تحليلها في الوحدتين مجال البحث بشكل عام.

موضوعات الكتيب: وشمل كل موضوع العناصر التالية:

- الأهداف السلوكية: روعي في صياغتها الشروط والمعايير العلمية السليمة.
- التمهيد: وروعي خلاله ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، وإثارة خبرات التعلم السابقة.
- عرض محتوى الموضوع باستخدام قبعات التفكير الست وفقاً للتتابع التالي:

القبعة البيضاء: ويتم خلالها توجيه التلميذة للبحث عن المعلومات وجمعها بموضوعية تحت توجيه وإشراف المعلمة أو من خلال شرحها لهذه المعلومات أو بقراءتها من الكتيب.

القبعة السوداء: ويتم خلالها توجيه التلميذة لاستكشاف وتحديد السلبيات أو المخاطر في بعض العناصر الموجودة بالدرس لتجنبها والحذر منها.

القبعة الصفراء: ويتم خلالها توجيه التلميذة لتحديد الفوائد والمزايا في بعض العناصر الموجودة بالموضوع.

القبعة الحمراء: وخلالها تعبر التلميذة عن مشاعرها بالبغض أو الحب تجاه بعض العناصر التي درستها في ضوء أضرارها أو فوائدها لها.

القبعة الخضراء: وخلالها تقدم التلميذة مقترحات وبدائل جديدة أو تتنبأ بأشياء جديدة أو آثار قد تحدث في ضوء المعلومات التي توصلت إليها.

القبعة الزرقاء: وخلالها تلخص التلميذة ما توصلت إليها من معارف، أو تشرحها لزميلاتها، وتحدد ما فهمته وما لم تفهمه في الدرس

- تقويم الموضوع: روعي في التقويم أن يكون شاملاً للأهداف السلوكية، وأن تكون أسئلته متنوعة لتلاءم مستويات التلميذات. وكان التقويم في كل موضوع متنوعاً ما بين التقويم القبلي والذي يظهر في التمهيد للدرس عند تحديد متطلبات التعلم السابقة، والتقويم التكويني الذي يظهر أثناء عرض المحتوى من خلال مجموعة الأسئلة المتضمنة في كل قبعة من قبعات التفكير، والتقويم النهائي والذي يظهر في أسئلة التقويم بنهاية كل موضوع، ويصاحب التقويم التغذية الراجعة الفورية من المعلمة.

- المجهود الشخصي (التكليف): وهو في الغالب عبارة عن نشاط تكلف به التلميذة في المنزل وتركز حول عمل نماذج وجمع عينات وصور وإعداد مجلة حائط وملصقات وكتابة مقالات وتقارير.

ثالثاً: إعداد دليل معلمة الاقتصاد المنزلي اللازم لتدريس محتوى الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست:

بعد إعداد كتيب التلميذة وفقاً لقبعات التفكير الست تم إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للاستفادة به في تدريس الوحدتين موضوع البحث باستخدام قبعات التفكير الست. وأصبح دليل المعلمة في صورته الأولية يتكون من العناصر التالية:

مقدمة الدليل: تم تعريف المعلمة خلالها بأهمية استخدام طرق واستراتيجيات التفكير في تدريس الاقتصاد المنزلى وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تدريس الوحدتين موضوع البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

شرحٌ مبسطٌ لقبعات التفكير الست.

إرشادات وتوجيهات عامة توضح دور المعلمة في تدريس موضوعات الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

الخطة العامة لتدريس موضوعات الوحدة مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات الوحدتين.

الأهداف العامة للوحدتين مجال البحث.

موضوعات الوحدتين مجال البحث والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام قبعات التفكير الست. وشمل كل موضوع العناصر التالية:

أ- تحديد الأهداف السلوكية للموضوع.

ب- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة.

ج- إجراءات تدريس الموضوع باستخدام قبعات التفكير الست وتضمنت ما يلي:

التمهيد للدرس: لربط التعلم السابق باللاحق وإثارة خبرات التعلم السابقة.

القبعة البيضاء: وفيها توجه المعلمة التلميذات لممارسة التفكير المحايد الذي يعنى بجمع المعلومات وفهمها بموضوعية.

القبعة السوداء : وفيها توجه المعلمة التلميذات لممارسة التفكير الناقد الحذر الواعي الذي يعنى بنقد الأشياء وإبراز ما بها من سلبيات أو مخاطر أو عيوب.

القبعة الصفراء : وفيها توجه المعلمة التلميذات لممارسة التفكير الإيجابي المتفائل الذي يعنى بمعرفة إيجابيات الأشياء وما بها من فوائد ومميزات.

القبعة الحمراء : وفيها توجه المعلمة التلميذات لممارسة التفكير العاطفي الذي يعنى بإظهار المشاعر والأحاسيس الإيجابية أو السلبية تجاه الأشياء.

القبعة الخضراء : وفيها توجه المعلمة التلميذات لممارسة التفكير الإبداعي المنتج الذي يعنى باكتشاف الأشياء الجديدة واقتراح الحلول.

القبعة الزرقاء : وفيها توجه المعلمة التلميذات للتحكم في التفكير أو للممارسة التفكير ماوراء المعرفي الذي يعنى بالتخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي لكل ما تقوم به التلميذة من أنشطة.

د- التقويم: حيث يتم توجيه المعلمة لاستخدام التقويم بمفهومه الشامل القبلي والتكويني والنهائي؛ وذلك لتقويم كافة جوانب التعلم لدى التلميذات، ولكي تسترشد به المعلمة في توجيه تعلم تلميذاتهن وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

هـ- التكليف (المجهود الشخصي): وفيه تكلف المعلمة تلميذاتها بنشاط يقمن به في المنزل.

التحقق من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على التلميذات:

للتحقق من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على تلميذات الصف الثانى الإعدادى تم عرضهما على السادة المحكمين للتعرف على آرائهما فيما يلي:

- **مدى صحة الكتيب والدليل من الناحيتين اللغوية والعلمية.**
- **مدى مناسبة صياغتهما وفقاً لقبعات التفكير الست.**
- **مدى مناسبتهما لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.**
- **مدى وضوح دور التلميذة والمعلمة في كل من الكتيب والدليل.**
- **مدى مناسبة مكونات الكتيب ودليل المعلمة وترابطها مع بعضها البعض.**
- **أية تعديلات أو إعادة صياغة أو حذف أو إضافات يرونها.**

وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة. وقد دلت آراء السادة المحكمين على مناسبة كل من الكتيب والدليل لتدريس الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وقد تحققت الباحثتان أيضاً من مناسبة الكتيب والدليل للتطبيق على تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال تنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية على عينة عشوائية (٣٨) بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢م في الفترة من ٢/٢٧ إلى ٣/١٠/ ٢٠١٢م. وقد تم تدريب معلمة الاقتصاد المنزلى بالمدرسة على كيفية استخدام قبعات التفكير الست في تنفيذ خمسة موضوعات من الوحدتين كالآتي : ثلاثة موضوعات من وحدة "أسرة مفكرة" وموضوعين من وحدة "أسرة متحابة". وقد تأكدت الباحثتان خلال هذه التجربة الاستطلاعية من مناسبة الكتيب لمستوى التلميذات ووضوح الدليل للمعلمة ومناسبة طريقة قبعات التفكير الست للتطبيق على تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

وبذلك أصبح كتيب التلميذة (ملحق(٢))، ودليل المعلمة (ملحق (٣)) في صورتيهما النهائية وصالحين للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بإعداد اختبار المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار. وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد هذه الأدوات:

إعداد اختبار المفاهيم: تم إعداد اختبار المفاهيم كأحد متطلبات البحث الحالي، ولقد مرَّ إعداد الاختبار بالخطوات الآتية :

تحديد هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلي قياس المفاهيم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام قبعات التفكير الست للوحدتين مجال البحث، وذلك كما يظهر من خلال استجابات التلميذات على عبارات الاختبار الذي أعدته الباحثتان.

أ- وصف الاختبار:

فيما يلي وصف للاختبار وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرَّ بها وهي:

١- الصورة الأولية. ٢- الصورة التجريبية. ٣- الصورة النهائية.

(١) الصورة الأولية للاختبار:

مرَّ إعداد الصورة الأولية للاختبار بالخطوات الآتية:

أ- القراءة الناقدة للإطار النظري عن المفاهيم.

ب- الاطلاع علي بعض الاختبارات المتعلقة بالمفاهيم.

وبناءً علي ذلك تمت صياغة مفردات الاختبار الحالي كما يلى:

تم صياغة المفردات من نوع الصواب والخطأ (١٠) مفردات، المفهوم العلمى (٥) مفردات، الاختيار من متعدد (٧) مفردات، المقال (٣) مفردات حيث تكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٥) مفردة.

وقد راعت الباحثتان عند صياغة المفردات ما يلي: الدقة، والوضوح، والإيجاز، وسلامة صياغتها من الناحية اللغوية والعلمية.

(٢) الصورة التجريبية للمقياس :

للوصول إلي الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي:

حساب صدق وثبات الاختبار :

أولاً: حساب صدق الاختبار:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار علي عدد من السادة المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في هذا المجال، وذلك لإبداء الرأي في كل مفردة من مفردات الاختبار، للتأكد من صدق الاختبار وملامته للتطبيق على تلميذات الصف الثاني الإعدادي. وقد أظهرت آراء السادة المحكمين ملائمة اختبار المفاهيم للتطبيق على تلميذات الصف الثاني الإعدادي بعد إجراء بعض التعديلات المقترحة. سواء في صياغة الأسئلة، واستبعاد بعضها، وإضافة البعض، وقد تم التعديل في ضوء الاقتراحات والتوصيات. وقد أجرت الباحثتان جميع التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

حسب صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلى للاختبار

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٧١**	١٤	٠.٨٢٠**
٢	٠.٠٢٤	١٥	٠.٦٢١**
٣	٠.٧٤٦**	١٦	٠.٥٤٨**
٤	٠.٦٤٥**	١٧	٠.٤٥٩**
٥	٠.٨٥١**	١٨	٠.٨١٨**
٦	٠.٦٦٧**	١٩	٠.٥١٢**
٧	٠.٥٤٣**	٢٠	٠.٧٤٤**
٨	٠.١٦٢	٢١	٠.٧٦٣**
٩	٠.٦٦٩**	٢٢	٠.٠٤٧
١٠	٠.٨١٣**	٢٣	٠.٤٥٠**
١١	٠.٦٧٦**	٢٤	٠.٥٨٤**
١٢	٠.٧١٩**	٢٥	٠.٥١٨**
١٣	٠.٧١٠**		

(**) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوي٠.٠١ ما عدا العبارات (٢)، (٨) ، (٢٢)، لذلك حذفت من الاختبار، مما يشير إلى أن الاختبار صادق فيما وضع لقياسه وهو صالح لقياس المفاهيم المستهدف قياسها فى البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقتي التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة ألفا- كرونباخ لحساب الثبات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢)

طرق ومعاملات ثبات الاختبار

الاختبار	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون	معامل ألفا – كرونباخ
الاختبار ككل	٠.٩١٥	٠.٨٥٤

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٨٥٤ – ٠.٩١٥ وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١، مما يشير إلي ثبات الاختبار.

(٣) الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب صدق وثبات الاختبار، أصبح عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (٢٢) عبارة،(ملحق(٤)).

زمن تطبيق الاختبار:

حسب زمن تطبيق الاختبار وذلك برصد الزمن الذي استغرقه ٧٥% من التلميذات في إجابة جميع أسئلة الاختبار، وقد بلغ ذلك الزمن (٤٥) خمس وأربعون دقيقة بعد شرح التعليمات للتلميذات والتأكد من فهمها.

طريقة تصحيح اختبار المفاهيم:

تم تقدير كل سؤال بدرجتين للاستجابة الصحيحة وصفر للاستجابة الخطأ.

إعداد مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم: بعد الوصول إلى الصورة النهائية لاختبار المفاهيم تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص به (ملحق (٥)) للاستفادة به في تصحيح الاختبار.

وفي ضوء ما انتهت إليه الباحثتان من نتائج يمكن القول إن هذا الاختبار يتمتع بقدر من الثبات، وبذلك أخذ الاختبار صورته النهائية التي أصبحت صالحة للتطبيق علي عينة البحث الأساسية.

١-إعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار:

تم إعداد مقياس اتخاذ القرار كأحد متطلبات البحث الحالي، ولقد مرَّ إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

تحديد هدف المقياس:

هدف المقياس إلي قياس مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي عينة البحث قبل، وبعد التدريس باستخدام قبعات التفكير الست للوحدتين مجال البحث، وذلك كما يظهر من خلال استجابات التلميذات على عبارات المقياس الذي أعدته الباحثتان.

أ - وصف المقياس:

فيما يلي وصف للمقياس وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرَّ بها وهي:

١- الصورة الأولية. ٢- الصورة التجريبية. ٣- الصورة النهائية.

(١) الصورة الأولية للمقياس:

مرَّ إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

القراءة الناقدة للإطار النظري عن اتخاذ القرار.

الاطلاع علي بعض المقاييس المتعلقة باتخاذ القرار.

وبناءً علي ذلك تمت صياغة مفردات المقياس الحالي كما يلي:

- **صياغة مفردات مقياس مهارات اتخاذ القرار: تم صياغة مفردات المقياس في صورة مواقف يلي كل موقف ثلاثة بدائل أو حلول قد تكون جميعها صحيحة أو أحدها فقط خطأ. وعلى التلميذة أن تقيم هذه البدائل بتحديد أيها صحيح وأيها خطأ ثم تحدد التلميذة في نهاية كل موقف البديل أو الحل الأفضل. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (١٣) موقفاً يلي كلاً منها ثلاثة بدائل وبهذا يكون المقياس في صورته الأولية من ٣٩ مفردة.**

وقد راعت الباحثتان عند صياغة المفردات ما يلي :

- وضوح المفردة وسهولة فهم مضمونها.

- الإيجاز بحيث لا تكون طويلة تصيب التلميذات بالملل عند قراءتها.

- تجنب المفردات التي فيها نفي النفي، وذلك لأن نفي النفي إثبات.

- تحمل كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة فقط.

- **استطلاع آراء السادة المحكمين حول المقياس:**

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين، وذلك بهدف التأكد من:

- دقة وسلامة العبارات.

- مدي انتماء كل عبارة للبعد الموضوعة له.

- مدي مناسبة العبارات للمستوي اللغوي للتلميذات.
- تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات.

تم تفريغ آراء المحكمين علي العبارات مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بكل عبارة من حذف أو إضافة أو تعديل.

(٢) الصورة التجريبية للمقياس:

للوصول إلي الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي:

حساب صدق وثبات المقياس:

أولاً: حساب صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس علي عدد من السادة المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في هذا المجال، وذلك لإبداء الرأي في كل مفردة من مفردات المقياس، وقد أجمع المحكمون علي مناسبة المقياس للتعرف علي مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، مع إجراء بعض التعديلات سواءً في صياغة المفردات، أو استبعاد بعضها، أو إضافة البعض، وقد تم التعديل في ضوء الاقتراحات والتوصيات.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

حسب صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل موقف ودرجة المهارة التي ينتمي إليها، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣)

الاتساق الداخلى لمواقف مقياس اتخاذ القرار مع البعد الذى تنتمى إليه

المهارة الأولى		المهارة الثانية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٧٣**	١	٠.٧١٤**
٢	٠.٧٣٢**	٢	٠.٦٥٥**
٣	٠.٦٣٠**	٣	٠.٦٦٥**
٤	٠.٨٢١**	٤	٠.٥٤٤**
٥	٠.٠٢٢	٥	٠.٠٥٥
٦	٠.٧٢٦**	٦	٠.٤٣٥**
٧	٠.٨١٦**	٧	٠.٥٠٨**
٨	٠.٨٦٥**	٨	٠.٧٠١**
٩	٠.٦٤٦**	٩	٠.٦٣٦**
١٠	٠.٧١٢**	١٠	٠.٤٣٨**
١١	٠.٨٢٠**	١١	٠.٦٩٥**
١٢	٠.٧٨٣**	١٢	٠.٦٠٨**
١٣	٠.٧٠٨**	١٣	٠.٥٠٣**

(**) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ ما عدا العبارة رقم (٥)

والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

الاتساق الداخلى بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس

المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأولى	٠.٧٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
الثانية	٠.٥٦١	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه وهو صالح لقياس بعض مهارات اتخاذ القرار المستهدف قياسه فى البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

تم استخدام طريقتي التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة ألفا- كرونباخ لحساب الثبات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

طرق ومعاملات ثبات المقياس

المهارة	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون	معامل ألفا – كرونباخ
تقييم البدائل	٠.٩١	٠.٩٣
اختيار أفضل البدائل	٠.٨٩	٠.٨٣
المقياس ككل	٠.٨٨	٠.٨٧

يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٨٣ – ٠.٩٣ وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١، مما يشير إلي ثبات المقياس.

(٣) الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب صدق وثبات المقياس، أصبح عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٦) مفردة،(ملحق(٦)).

زمن تطبيق المقياس:

حسب زمن تطبيق مقياس اتخاذ القرار وذلك برصد الزمن الذي استغرقته كل تلميذة من تلميذات عينة البحث، ووجد أن متوسط الزمن اللازم خمس وأربعون دقيقة لأدائه بعد شرح التعليمات للتلميذات والتأكد من فهمها.

<u>طريقة تصحيح مقياس مهارات اتخاذ القرار:</u> تم تقدير درجة واحدة لكل بديل يتم الحكم عليه بشكل صحيح (وضع علامة √ أمام البديل) وهذا فى مهارة تقييم البدائل، وكذلك درجة واحدة لاختيار أفضل البدائل، وذلك بكتابة الحرف الدال على البديل الصحيح في كل موقف، وهذا فى مهارة اختيار أفضل البدائل.

<u>إعداد مفتاح تصحيح مقياس مهارات اتخاذ القرار:</u> بعد الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس مهارات اتخاذ القرار تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص به (ملحق (٧)) للاستفادة به في تصحيح المقياس.

وفي ضوء ما انتهت إليه الباحثتان من نتائج يمكن القول إن هذا المقياس يتمتع بقدر من الثبات، وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية التي أصبحت صالحة للتطبيق علي عينة البحث الأساسية.

وبذلك تكون الباحثتان قد قامت بإعداد كتيب التلميذة ودليل المعلمة وأداتى البحث، وتم عرضهم علي السادة المحكمين لإبداء الرأي سواءً بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، كما تم حساب الصدق والثبات، وبذلك أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية علي عينة البحث الأساسية.

خامساً: تنفيذ تجربة البحث:

١ - الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس وحدتى (أسرة مفكرة، أسرة متحابة) بمقرر الاقتصاد المنزلى فى تنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

٢ - التصميم التجريبى والإعداد لتجربة البحث:

لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبى تصميم القياس البعدى لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تدرس الوحدتين موضوع البحث باستخدام قبعات التفكير الست والأخرى ضابطة تدرس نفس الوحدتين باستخدام الطريقة المعتادة.

مواصفات أفراد عينة البحث: تمثلت مواصفات أفراد عينة البحث فى النقاط التالية:

العمر: يتراوح من ١٣ – ١٤ سنة.

الجنس: المجموعتان كلهن إناث.

المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي: تلميذات المجموعتين من بيئة جغرافية واجتماعية واحدة.

يتضح من المواصفات السابقة أنه يوجد تجانس فى السن بين أفراد عينة البحث والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

- متغيرات البحث: اشتمل البحث الحالي علي المتغيرات الآتية:

١- المتغير التجريبي المستقل: تمثل في قبعات التفكير الست.

٢- المتغيرات التابعة : تمثلت في :

أ- المفاهيم.

ب- مهارات اتخاذ القرار.

وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ تجربة البحث فى كل من المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً فى يوم السبت الموافق ٢٠١٢/٢/١٨، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول (٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار المفاهيم (ن = ٧٣)

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاختبار ككل	٣١.٧٠٥	١٠.٤٧٢	٣١.٨٨٢	١٠.٢٨٣	١.٠٠٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لاختبار المفاهيم أقل من قيمة "ت" الجدولية (٢.٣٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٧١). وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى هذا المتغير، وعلى ذلك فإن مجموعتى البحث متكافئتان فى مستوى المفاهيم قبل تنفيذ التجربة.

جدول (٧)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس مهارات اتخاذ القرار (ن =٧٣)

أبعاد المقياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقييم البدائل	٢٠.٥٢	٤.٥٣	٢٠.٧٦	٤.٧٩	١.٢٤٥	غير دالة
اختيار أفضل البدائل	٥.٥٨	١.٥٥	٥.٧٠	١.٧٣	١.٤٣٦	غير دالة
المقياس ككل	٢٥.٧٩	٥.٠٤	٢٦.٣٤	٥.١٧	١.٨٦٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس اتخاذ القرار أقل من قيمة "ت" الجدولية (٢.٣٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٧١). وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى هذا

المتغير، وعلى ذلك فإن مجموعتى البحث متكافئتان فى مستوى مهارات اتخاذ القرار قبل تنفيذ التجربة.

- **إعداد البيئة التعليمية:**

– توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث: فقد وجدت الباحثتان تعاوناً صادقاً من إدارة المدرسة حيث سمحت إدارة المدرسة للباحثتين بالتطبيق في معملى الاقتصاد المنزلى والكمبيوتر واستخدام الأجهزة الموجودة بالمعمل.

– وفرت الباحثتان كافة الأدوات والأجهزة اللازمة لتدريس موضوعات الوحدتين مثل: جهاز العرض فوق الرأس– جهاز الإبيسكوب.

- **الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث** وتضمنت ما يلى:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتى البحث، قامت الباحثتان بتنفيذ تجربة البحث فى الفترة من ٢٠١٢/٢/٢٠ حتى٢٠١٢/٤/٢٣ من خلال تدريس الوحدتين موضوع البحث لمجموعة البحث التجريبية باستخدام قبعات التفكير الست وتدريس نفس محتوى الوحدتين فى نفس الفترة الزمنية لتلميذات مجموعة البحث الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، بواقع فترة (٩٠ دقيقة) أسبوعياً.

تطبيق أداتى البحث (اختبار المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار) بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق ذلك فى يومى الثلاثاء والأربعاء ٢٤-٤/٢٥ /٢٠١٢

وقد تم تصحيح أوراق اختبار المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار لتلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، كما تم تطبيق أداتي البحث على المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين، ثم تم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

سادساً: عرض نتائج البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

الإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول:

وينص السؤال الأول علي " **ما أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية المفاهيم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟**"

والفرض الأول ينص على أنه "**لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم**".

وللإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثتان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى في اختبار المفاهيم

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاختبار ككل	١٥. ٥٧٩	٣.٥ ٨٤	٤٠. ٢٦٣	٣. ٢٧٧	٣١.٩٦٩	٠.٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢.٣٩) عند مستوي ٠.٠١ عند درجة حرية (٧١) (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفي حسين باهي، عادل محمد النشار، ٢٠٠٤: ٣٩٩).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار المفاهيم قبل وبعد تدريس الوحدتين بلغت قيمته (٣١.٩٦٩) لصالح التطبيق البعدي، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين (٢.٣٩) لمستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على أن استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الوحدتين مجال البحث أدى إلى تحسن أداء التلميذات فى اختبار المفاهيم.

مما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، ويعني ذلك أن الفروق بين متوسطي درجات التلميذات عينة البحث (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في اختبار المفاهيم بعد التدريس لهن باستخدام قبعات التفكير الست ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وبذلك أمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث، كما أمكن التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

ولتحديد حجم أثر استخدام قبعات التفكير الست في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا " ζ2"، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القبعات التفكير الست علي زيادة المفاهيم لدى التلميذات (عينة البحث).

جدول (٩)

حجم تأثير استخدام قبعات التفكير الست علي المفاهيم لدي تلميذات (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابع	قيمة إيتا " ζ2"	قيمة d	حجم الأثر
قبعات التفكير الست	المفاهيم	٠.٩٦٥	١٠.٥٠٨	كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن حجم أثر المتغير المستقل (استخدام قبعات التفكير الست) علي المتغير التابع المفاهيم لدي تلميذات (عينة البحث)كبير، لأن قيمة "d"أكبر من (٠.٨).

أن "٠.٩٦٥" من التباين الكلى للمتغير التابع (المفاهيم) يرجع إلى المتغير المستقل، وهذا يعني أن استخدام قبعات التفكير الست لها تأثير كبير على تنمية المفاهيم لدي تلميذات مجموعة البحث.

وللتحقق من أن الفاعلية ذات دلالة إحصائية أم غير دالة إحصائياً أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، لذلك قامت الباحثتان بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفاعلية، وتم التوصل إلي النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في اختبار المفاهيم

المجموعة	المتوسط (م)	النهاية العظمي(د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
الضابطة	١٥.٥٧٩	٤٤	١.٣	ذات دلالة
التجريبية	٤٠.٢٦٣			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣)، وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يدل علي أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي (عينة البحث).

الإجابة عن السؤال الثانى والتحقق من صحة الفرض الثانى:

وينص السؤال الثانى علي " **ما أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟** "

والفرض الثانى ينص على أنه "**لا يوجد فوق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار**".

وللإجابة عن السؤال الثانى والتحقق من صحة الفرض الثانى قامت الباحثتان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتى البحث في مقياس اتخاذ القرار قبل وبعد استخدام قبعات التفكير الست، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١١)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي في مقياس مهارات اتخاذ القرار

مهارات المقياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقييم البدائل	١٣.١٥٨	٢.٥١٠	٣١.٦٥٨	٣.٣٩٥	٢٥.٣٠٥	٠.٠١
اختيار أفضل البدائل	٥.٢٣٧	١.٤٩٧	١٠.١٥٨	١.٥٥١	١٥.٣٣٦	٠.٠١
المقياس ككل	١٨.٧١١	٢.٦٥٠	٤١.٨١٦	٣.٣٢٠	٣٢.٧٥٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في مقياس مهارات اتخاذ القرار قبل وبعد تدريس الوحدتين بلغت قيمته (٣٢.٧٥٦) لصالح التطبيق البعدي، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين (٢.٣٩) لمستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على أن استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الوحدتين مجال البحث أدى إلى تحسن أداء التلميذات فى اختبار المفاهيم.

ولتحديد حجم أثر قبعات التفكير الست في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا " ζ^2"، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القبعات التفكير الست علي تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى التلميذات (عينة البحث).

جدول (١٢)

حجم تأثير قبعات التفكير الست علي اتخاذ القرار لدي تلميذات (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابع	قيمة إيتا "n"	قيمة d	حجم الأثر
قبعات التفكير الست	مهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات (عينة البحث)	٠.٩٦٧	٩.٢٣	كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن حجم أثر المتغير المستقل (قبعات التفكير الست) علي المتغير التابع مهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات (عينة البحث)كبير، لأن قيمة "d"أكبر من (٠.٨).

وهذا يعني أن قبعات التفكير الست لها تأثير كبير على تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات مجموعة البحث.

وللتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، لذلك قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية، وتم التوصل إلي النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس اتخاذ القرار

البيانات المجموعة	المتوسط (م)	النهاية العظمي (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
الضابطة	١٨.٧١١	٤٨	١.٣	ذات دلالة
التجريبية	٤١.٨١٦			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣)، وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يدل علي فعالية مهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات (عينة البحث).

الإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص السؤال الثالث على" ما العلاقة الارتباطية بين درجات تلميذات مجموعة البحث التجريبية في اختبار المفاهيم ودرجاتهن في مقياس مهارات اتخاذ القرار؟"

وينص الفرض الثالث علي أنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات تلميذات مجموعة البحث التجريبية في اختبار المفاهيم ودرجاتهن في مقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق البعدي".

وللإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات (المجموعة التجريبية) في مقياس مهارات اتخاذ القرار، ودرجاتهن في اختبار المفاهيم، وكانت معاملات الارتباط بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار، ودرجاتهن في اختبار المفاهيم فى التطبيق البعدى ٠.٦٠٤ دال عند مستوي ٠.٠٠١.

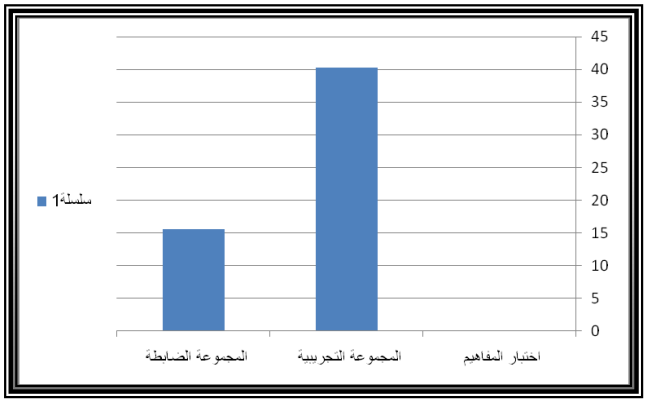
مما سبق يتضح أنه أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، كما أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

سابعاً: تفسير النتائج ومناقشتها:

١ - تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول للبحث الحالي :

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي تفوق مجموعة البحث (التجريبية) على مجموعة البحث الضابطة فى التطبيق البعدى أي بعد دراسة الوحدتين موضوع البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في اختبار المفاهيم عن طريق المخطط البياني التالي:



شكل (١)

مستوي أداء التلميذات عينة البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار المفاهيم

يتضح من الشكل التوضيحي السابق أن مستوي أداء تلميذات (عينة البحث التجريبية) بعد تدريس الوحدتين – باستخدام قبعات التفكير الست – فى اختبار المفاهيم يتفوق علي مستوي أداء تلميذات (عينة البحث الضابطة) بعد تدريس الوحدتين – باستخدام الطريقة المعتادة – بدرجة عالية، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول للدراسة الحالية:

إن وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى اختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية يعنى أن استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي أدى إلى تنمية المفاهيم المتضمنة بالوحدتين مجال البحث مقارنة بالمجموعة الضابطة التى تم تدريسها بالطريقة المعتادة، حيث إن استخدام قبعات التفكير الست ساعدهن على وضع خطة لبعض المواقف الحياتية التى قد تواجههن فى حياتهن اليومية والمستقبلية، كما ساهم استخدام قبعات التفكير الست فى تكوين مفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة التى تحتوى على كل من أطعمة البناء والطاقة والوقاية وذلك بمعرفتهن بمصادر كل مجموعة وأهميتها لجسم الإنسان، وتلافى الأضرار الناتجة عن عدم تناول وجبات غذائية متكاملة، بالإضافة إلى استيعابهن لمفهوم أدوات الفضية وكيفية استخدام كل منها بطريقة صحيحة أثناء تناول الوجبة الغذائية.

وأدى أيضاً استخدام قبعات التفكير الست إلى معرفتهن بمفهوم المراهقة وتفهم الأدوار التى يجب أن تقوم بها التلميذات فى تلك الفترة، وهذا يعنى أيضاً أن استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلي أدى إلى تنمية مفهوم المسكن والتعرف على المناطق المختلفة والأنشطة التى تمارس فى كل منها، كما أدى إلى تنمية مفهوم تجميل المسكن والتعرف على وسائل التجميل المختلفة ، وكذلك كيفية اختيار الوسيلة المناسبة للمكان المناسب لها، والتعرف على كيفية العناية بأثاث المسكن والمحافظة عليه لإظهاره بمظهر ورونق جميل.

كما أن استخدام قبعات التفكير الست ساهم فى استيعاب تلميذات المجموعة التجريبية للمفاهيم المتضمنة للوحدتين بشكل أفضل من تلميذات المجموعة الضابطة، حيث إن

الباحثتين قد وظفتا قبعات التفكير الست من خلال التركيز على المفاهيم الموجودة بالوحدتين وإيجابية التلميذات أثناء تعلمهن لهاتين الوحدتين، والاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على تلك المفاهيم بالإجابات المباشرة والمحددة عنها، والإنصات والاستماع الجيد، وذلك من خلال استخدام القبعة البيضاء، وكذلك معرفة مميزات وفوائد وأهمية الموضوعات لهن، وإيضاح نقاط القوة فى الموضوع، والتركيز على جوانبها الإيجابية والاهتمام بالفرص المتاحة، والحرص على استغلالها من خلال استخدام القبعة الصفراء، بالإضافة إلى معرفة أضرار ومساوئ عدم معرفتهن بكيفية تطبيق تلك المفاهيم المتضمنة فى الوحدتين مجال البحث وإيضاح نقاط الضعف فى أى موضوع والتركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح من خلال القبعة السوداء، ومعرفة مشاعرهن الإيجابية والسلبية تجاه تلك المفاهيم وذلك من خلال القبعة الحمراء.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خالد محمد (٢٠١٠) التى أثبتت فاعلية برنامج معد وفق فنية دى بونو لقبعات التفكير الست لتدريس العلوم فى تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

كما اتفقت مع نتائج دراسة دعاء حسن (٢٠١٢) التى أشارت إلى أن استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس الأحياء أدى إلى اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وهذا قد يرجع إلى :

- استخدام قبعات التفكير الست بما تتضمنه من أنشطة ساهم إسهاماً كبيراً فى فهم واستيعاب مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي وزيادة كم المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من قبل التلميذات حيث تكونت بنيتهن المعرفية من أفكار ومفاهيم ثابتة ومنظمة فى وعيهن، ومن ثم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل التلميذات لوحدتى "أسرة مفكرة" و"أسرة متحابة".
- تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة وذلك لقيامهن بتنفيذ بعض المهام والأنشطة أثناء تدريس موضوعات الوحدتين مجال البحث.

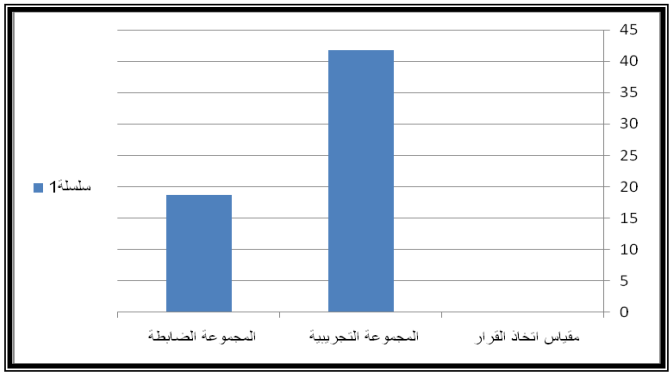
- تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة من خلال تدريس موضوعات الوحدتين مما أتاح الفرص أمام تلميذات المجموعة التجريبية لتنمية المفاهيم لديهن.
- حرص الباحثتين على تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية ومشاركتهن فى الحوار والمناقشة وتقديم العروض التقديمية أثناء شرح موضوعات الوحدتين مجال البحث وكان له أثر إيجابى فى تنمية المفاهيم لديهن.
- حرص الباحثتين على استخدام بعض الوسائل التعليمية ساعد على تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية أثناء شرح موضوعات الوحدتين مجال البحث وكان له أثر إيجابى فى تنمية المفاهيم لديهن.

وهذا ما أظهرته استجابة تلميذات المجموعة التجريبية على أسئلة اختبار المفاهيم، وهذا أدى بدوره إلى وجود فرق فى اختبار المفاهيم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى والفرض الثانى للبحث الحالي:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث الحالي تفوق مجموعة البحث (التجريبية) على مجموعة البحث (الضابطة) فى التطبيق البعدى أي بعد دراسة الوحدتين مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في مقياس مهارات اتخاذ القرار عن طريق المخطط البياني التالي:



شكل (٢)

مستوي أداء التلميذات عينة البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس مهارات اتخاذ القرار

يتضح من الشكل التوضيحي السابق أن مستوي أداء تلميذات (عينة البحث التجريبية) بعد تدريس الوحدتين – باستخدام قبعات التفكير الست – فى مهارات اتخاذ القرار يتفوق علي مستوي أداء تلميذات (عينة البحث الضابطة) بعد تدريس الوحدتين – باستخدام الطريقة المعتادة – بدرجة عالية، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

تفسير النتائج المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار:

إن وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية يعنى أن استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي أدى إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار مقارنة بالمجموعة الضابطة التى تم تدريسها بالطريقة المعتادة، يعنى أن استخدام قبعات التفكير الست أدى إلى تنمية قدرات تلميذات المجموعة التجريبية على تقييم البدائل المقترحة لحل موقف ما وتحديد مدى صحته أم خطأه. كما تعنى هذه النتائج أن تدريس تلميذات المجموعة التجريبية للوحدتين باستخدام قبعات التفكير الست أدى إلى تنمية قدراتهن على اختيار أفضل البدائل المناسبة لحل هذا الموقف. وهذا ما أظهرته استجاباتهن على مواقف المقياس التى تفيد ذلك.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مها الدمس (٢٠٠٨) التى أشارت إلى فاعلية الاسكتشاف الموجه فى تنمية مهارات اتخاذ القرار الجمعى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.

واتفقت مع نتائج دراسة محمود هلال (٢٠٠٩) التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية بسوهاج.

واتفقت مع نتائج دراسة جينا جوبيل ودينسى سيبرت (Gina Goebel, Denise Seabert, 2006) التى أثبتت فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب العينة فى حياتهم المستقبلية.

واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة عاصم إبراهيم (٢٠١٠) التى أثبتت فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

واتفقت مع دراسة فاطمة الزهراء فوده (٢٠١١) التى أكدت نتائجها فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية اتخاذ القرار فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وكذلك نتائج دراسة صباح العرفج (٢٠١١م) التى أثبتت فاعلية نموذج التعلم البنائى فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى.

هذا وقد أرجعت الباحثتان تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية علي أداء تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار إلى ما يلي:

- تضمين الوحدتين بعض الموضوعات التى تنمى مهارة اتخاذ القرار مثل موضوع التخطيط حيث كلفت الباحثتان كل مجموعة بكتابة خطة يردن تحقيقها وكتابة الخطوات اللازمة لتنفيذها، مما نمى لديهن القدرة على اتخاذ القرار حيث إن خطوات تنفيذ الخطة تتضمن مجموعة من القرارات.
- اختيار تلميذات المجموعة التجريبية المهام المراد تنفيذها أثناء تدريس موضوعات الوحدتين مجال البحث.
- حرص الباحثتين على تفاعل التلميذات والحوار أثناء تدريس موضوعات الوحدتين مجال البحث وإبداء آرائهن فى طرح مميزات وأهمية بعض النقاط بكل موضوع وربطها بالمواقف الحياتية والاستفادة منها مثل كيفية إعداد وجبة غذائية متكاملة العناصر الغذائية، وكيفية تجميل وتنسيق المسكن والعناية بأثاثه.

٣ - تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرض الثالث للبحث الحالي:

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١بين درجات التلميذات (المجموعة التجريبية) في المفاهيم المتضمنة بالوحدتين مجال البحث ومهارة اتخاذ القرار في التطبيق البعدي فإنها تعني أن استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي قد نمى لدى تلميذات المجموعة التجريبية بعض المفاهيم المتضمنة فى الوحدتين مجال البحث، مما أتاح للتلميذات تنمية قدراتهن على اتخاذ القرار

،وهذا يعنى أن ثمة ارتباط طردى واقتران موجب بين تنمية المفاهيم لدى التلميذات وقدراتهن على اتخاذ القرار.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- استخدام قبعات التفكير الست أتاح الفرصة أمام التلميذات لتنمية المفاهيم المتضمنة بالوحدتين مجال البحث مما أدى إلى تحسين ونمو مهارات اتخاذ القرار لديهن.
- حرص الباحثتين على استخدام أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تنمى المفاهيم المتضمنة فى الوحدتين مجال البحث، مما أدى إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار لديهن.
- وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة محمود الجلوى (٢٠٠٨) التى أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب مجموعة الدراسة فى الاختبار التحصيلى وبين درجاتهم فى اختبار مهارات اتخاذ القرار فى التطبيق البعدى للاختبار.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات التلميذات في اختبار المفاهيم ودرجاتهن في مقياس مهارات اتخاذ القرار فى الاقتصاد المنزلى،ومن ثم أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث، والإجابة عن السؤال الثالث.

ثامناً: توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى الاهتمام باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلى؛ للاستفادة من مميزاتها المتعددة والمتنوعة.

٢- تضمين قبعات التفكير الست في مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية لتدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدامها في تدريس الاقتصاد المنزلى.

٣- تعاون كليات التربية النوعية مع مديريات التربية والتعليم لإقامة دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة على كيفية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلى.

٤- اهتمام القائمين على تخطيط وتصميم وتنفيذ مناهج الاقتصاد المنزلى بتطوير هذه المناهج وإعدادها أو أجزاء منها بما يتناسب مع قبعات التفكير، من خلال تضمينها الأنشطة المثيرة للتفكير.

٥- توفير بيئة تعلم ممتعة للتلميذات تسودها الحرية والديمقراطية مثل بيئة التعلم التي تتيحها قبعات التفكير الست فهي تجعل تعلم الاقتصاد المنزلى عملية ممتعة ومسلية، حيث تستخدم المعلمة القبعات كلعبة تعليمية لتعلم الجوانب المختلفة المتضمنة في محتوى موضوعات الاقتصاد المنزلى.

مقترحات البحث:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

١- فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلى في تنمية الاتجاهات نحو المادة ومهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.

٣- فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلى في تنمية الأنماط المختلفة للتفكير لدى تلميذات الحلقة الإعدادية.

٤- برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلى قائم على قبعات التفكير الست وأثره في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الاقتصاد المنزلى قبل الخدمة وأثنائها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد النجدى وعادل رسمي. (٢٠٠١). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **ورقة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة.** ٢٩- ٣٠ سبتمبر. كلية التربية. جامعة البحرين.

٢- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل. (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس.** ط٢؛ القاهرة: عالم الكتب.

٣- أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفى. (٢٠٠٨). **المهارات الحياتية.** القاهرة: دار السحاب.

٤- إدوار دى بونو. (٢٠٠١). ترجمة: خليل راشد الجيوسى. **قبعات التفكير الست.** أبو ظبى: المجمع الثقافى.

٥- إدوار دى بونو. (٢٠١٢). ترجمة: شريف محسن. **قبعات التفكير الست.** ط٧؛ القاهرة: نهضة مصر.

٦- أسامة عبد الرحمن أحمد عبد المولا. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية.** رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة سوهاج.

٧- أسماء فاروق عمر الفرماوى. (٢٠٠١). **أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المنزلى واكتساب الطالبات للمهارات العملية.** رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية.

٨- الجميل محمد عبدالسميع شعلة. (٢٠٠٦). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة. **مجلة التربية.** كلية التربية. جامعة بنها. العدد (٦٥). يناير. ص ص ١٣٧- ١٦٠

٩- السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٤). **سيكولوجية المهارات.** القاهرة: زهراء الشرق.

١٠- أمانى سعد جمعه محمد. (٢٠٠٣). **تعليم وتعلم مفاهيم الاقتصاد المنزلى فى ضوء نموذج (جانييه) التدريسى وعلاقته ببعض مخرجات العملية التعليمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى.** رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

١١- إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفي حسين باهي وعادل محمد النشار. (٢٠٠٤). **الإحصاء في العلوم التربوية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٢- إيمان محمد محمود محمد يونس. (٢٠٠٧). **إعادة بناء وحدة فى مادة الأحياء للصف الأول الثانوى وفاعليتها فى تنمية مهارة اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس.

١٣- تسبى محمد رشاد لطفى وإيزيس عازر نوار. (١٩٩٧). **مدخل فى الاقتصاد المنزلى**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٤- جابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٩). **استراتيجيات التدريس والتعلم**. القاهرة. دار الفكر العربي.

١٥- حسن شحاته وزينب النجار. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية

١٦- حنان مصطفى أحمد زكى. (٢٠١٢). برنامج مقترح فى التربية الغذائية لتعليم التفكير وأثره على التحصيل المعرفى وتنمية بعض مهارات التفكير المعرفى ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد الثانى والثلاثون. يوليو. ص ص ٣-٩٠

١٧- خالد عمر عبد العزيز محمد. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج معد وفق فنية دى بونو لقبعات التفكير الست لتدريس العلوم فى تنمية المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.

١٨- دعاء حسن محمد حسن. (٢٠١٢). **فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعى فى تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى**. رسالة ماجستير. كلية التربية بالسويس. جامعة قناة السويس.

١٩- رافع النصير الزغلول وعماد عبد الرحيم الزغلول. (٢٠٠٣). **علم النفس المعرفى**. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٠- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٧). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢١- زكريا الشربينى ويسرية صادق. (٢٠٠٠). **نمو المفاهيم العلمية للأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربى

٢٢- زينب محمد حقى. (٢٠٠٢). **مقدمة فى الاقتصاد المنزلى**. القاهرة: مكتبة عين شمس.

٢٣- شيرين سمير محمد موسى. (٢٠١١). **فاعلية استراتيجيات تدريسية قائمة على النظرية البنائية فى تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الثانوية وتنمية تحصيلهن واتجاهاتهن نحو المادة**. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٢٤- صباح بنت محمدين عبد الله العرفج. (٢٠١١). **فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على البنائية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الحياتية المتعلقة بالتربية المائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى.** رسالة دكتوراه. جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. الرياض.

٢٥- صفاء صابر عبد الظاهر الطنانى. (٢٠٠٢). **إستراتيجية حل المشكلات فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى على تنمية المستويات العليا للتفكير**. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

٢٦- صلاح الدين محمود. (٢٠٠٧). **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير والعقل.** القاهرة: عالم الكتب.

٢٧- عاصم محمد إبراهيم. (٢٠١٠). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار **لدى** تلاميذ الصف **الخامس الابتدائى. المجلة التربوية.** كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد الثامن والعشرون. يوليو. ص ص ٣١١- ٣٨٥.

٢٨- عبد المجيد نشواتى. (١٩٩١). **علم النفس التربوى.** ط٥؛ بيروت: دار الفرقان.

٢٩- عزه صلاح الدين عبد العزيز سعد. (٢٠٠٩). **فعالية برنامج تدريبى قائم على أهداف التنمية البشرية للطالبة المعلمة فى تدريس التربية الأسرية وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.** رسالة دكتوراه. كلية البنات. جامعة عين شمس.

٣٠- عزة محمد جاد النادى. (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس وانماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية. **دراسات تربوية واجتماعية.** جامعة حلوان. المجلد الخامس عشر. العدد الثالث. ج٢. يوليو. ص ص ٣١٣- ٣٤٩

٣١- علا محمد حمدى يوسف. (٢٠٠٥). **تنمية تعليم وتعلم بعض مفاهيم وتعميمات الاقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الإعدادية فى ضوء إستراتيجية الألعاب التعليمية.** رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

٣٢- غسان يوسف قطيط. (٢٠١١). **حل المشكلات إبداعياً.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع متاح: http://www.ghassan-ktait.com/?id=136

٣٣- فاطمة الزهراء إبراهيم حامد فوده. (٢٠١١). **فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير. كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة.

٣٤- فتحى عبد الرحمن جروان. (١٩٩٩). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الكتاب الجامعى.**

٣٥- فريدة حسن محمد حسن على. (٢٠٠٨). **فعالية استخدام إستراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية فى الاقتصاد المنزلى فى دولة الكويت.** رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٣٦- فوزية السالمى. (٢٠٠٨م). **دليل المعلمة في كيفية التدريس باستخدام قبعات التفكير الست مع دروس مختارة للصفوف الأولية.** جدة: مكتب التربية والتعليم بالجنوب الشرقي بمحافظة جدة.

٣٧- كريمة نور عبد الغنى. (٢٠٠٠). **فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات اتهاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٣٨- كوثر حسين كوجك. (٢٠٠٦). **اتجاهات حديثة فى مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلى**، ط٣؛ القاهرة: عالم الكتب.

٣٩- ليلي إبراهيم أحمد. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي. مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، **دراسات في التعليم الجامعي**. العدد (١٦). ديسمبر. ص ص ٣٤٧- ٣٨٤.

٤٠- مجدي عبد الكريم حبيب. (٢٠٠٢). تعليم التفكير المداخل – الاستراتيجيات – النظريات. **المؤتمر العلمي الخامس**، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع. كلية التربية، جامعة أسيوط. ١٤- ١٥ ديسمبر. ص ص٤٥-٧٥.

٤١- مجدى عزيز إبراهيم. (٢٠٠١). **المنهج العالمى أسس تصميم المنهج التربوى فى ضوء التنوع الثقافى.** القاهرة: الأنجلو المصرية.

٤٢- محمد السيد على . (٢٠٠٠). **مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس.** المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

٤٣- محمود جابر حسن أحمد الجلوى. (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج مقترح فى الجغرافيا المحلية لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.** رسالة دكتوراه. كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة.

٤٤- محمود هلال عبد الباسط. (٢٠٠٩). **برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.** رسالة دكتوراه. كلية التربية بسوهاج، جامعة سوهاج.

٤٥- مروى حسن حسين عبيد. (٢٠١١). **فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعى ببعض القضايا الاجتماعية ومهارة اتخاذ القرار نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٤٦- مها محمد عبد الخالق الدمس. (٢٠٠٨). **فاعلية الاستكشاف الموجه فى تنمية مهارات اتخاذ القرار الجمعى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى**. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية.

٤٧- نجوى عباس عبد الحميد أحمد. (٢٠٠٩). **فعالية برنامج ارشادى مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى**. رسالة ماجستير. كلية التربة. جامعة الإسكندرية.

٤٨- نصره عبد المجيد جلجل. (٢٠٠٠). **علم النفس التربوى المعاصر**. القاهرة: دار النهضة.

٤٩- نورا مصيلحى على. (٢٠٠٧). **فعالية نظرية رايجلوث التوسعية على تحصيل مفاهيم الاقتصاد المنزلى وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

٥٠- هدى مصطفى محمد. (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٨٠، ص ص ٣٨-٦٣.

٥١- وفاء محمد عثمان أبو غازى. (٢٠٠٤). **تخطيط مواقف تعليمية فى الاقتصاد المنزلى وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

52-Can, H. A., & Semerci, N. (2007). The effect of "The Six Thinking Hats Technique" on the students' academic achievement in social studies at primary school. *Egitim Ve Bilim-Education and Science, 32*(145).

53- Goebel, G.& Seabert D. (2006). "TeachingTechnique". Put on Your Thinking Hats. *Journal of School Health*. 76 (7), 394-345.

54-Huitt, G., (1992). Problem Solving and Decision Making: Consideration of Individual Differences Using Myers-Briggs Type Indicator, *Journal of Psychology Type,* 24, 33-44 .

55-Karadag, M., Sarltas, S., & Erginer, E. (2009). Using the 'six thinking hates' model of learning in a surgical class: sharing the experience and student opinions. *Australian Journal of Advanced Nursing, 26*(3).59-69.

56-McGinnis, E., & Goldstein, A., (2003). Skill streaming in Early childhood : New strategies and perspectives for teaching prosocial Skills. Bang printing. Library of congress.

57-Rizvi, A. a., Bilal, M., Ghaffar, A.& Asdaque, M. (2011). Application of Six Thinking Hats in Education. *International Journal Of Academic Research.* 3.(3)..775-779.

58-Tamura, Y., & Furukawa, S. (2007). CSCL environment for "six thinking hats" discussion. In B. Apolloni, R. J. Howlett & L. Jain (Eds.), *Knowledge-Based Intelligent Information and Engineering Systems: KES WIRN, Proceedings* 3(4694).583-589.